صحيفة نصف شهرية (شهرية مؤقتاً) تصدر عن قسم الخدمات الإعلامية بالشركة الليبية للحديد والصلب العدد (09) الأحد 17 شعبان 1435 هـ الموافق 15 يونيو 2014م

في هذا العدد

- علي بن عمران(العاملون بالشركة وأمثالهم من المخلصين هم من سيصنعون المستقبل الزاهر لليبيا) ص 8-9
- عمال الشركة يحتفلون بعيدهم السنوي ص 6-7
- صفات المدير الناجح ص 3
- الشركة ترد على بيان الشركة العامة للكهرباء ص 3

الافتتاحية

بين دعوها فإنها مأمورة وبين ألجمهوها بلجام الحق، جاء هذا المخاض الذي نعيشه هذه الأيام والذي يستوجب من الجميع أن يكون على دراية ووعي كاف بأن الثورة المضادة في أوج قوتها ، هذه المرحلة هي مرحلة التمحيص ليميز الله لخبيث من الطيب وهذا التمحيص في شتى مجالات الحياة فمن الإعلام الرخيص والمضلل الذي اتخذ عامة الناس فريسة له يمزق هممهم ومشاعرهم حتى صاروا يحنون إلى عهد العبودية والاستبداد. إلى تواكل على الدولة وعلى مؤسساتها؛ لجني مكاسب لعلها تشبع أطماعهم غير المتناهية وكأن الدولة صارت فريسة تنهشها مخالبهم. .أولئك هم الغوغائيون الذين لا يستطيعون العيش إلا في برك الفوضى والظلام. وبين أغلبية صامتة سادتها السلبية. مما حفزّ خلايا نائمة وأخرى ضامرة على التكاثر والانشطار... فكان ما كان. وظهر التوأمان حفتر وجضران وهما يرقصان على أنغام هزيلة تنبعث من حانات وأوكار سمّت نفسها بقنوات إعلامية. ولكن لابد لليل من أن ينجلي ولابد للقيد أن ينكسر ولا بد من تظافر الجهود كل من موقعه لتستمر الثورة المأمورة ملجمة بلجام الحق شاء من شاء وأبى من أبى.

رئيس التحرير

اجتماع ليسكو مع صندوق الضمان الاجتماعي فرع مصراتة

تنبيه: الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية وأحاديث شريفة يرجى الانتباه - مقالات الصحيفة تعبر عن آراء أصحابها

الشركة الليبية للحديد والصلب وصندوق الضمان الاجتماعي فرع مصراتة يجتمعان

تصوير: علي بادي

اجتمع يوم الأربعاء 4 يونيو 2014م بقاعة الاجتماعات بالشركة بحضور رئيس مجلس إدارة الشركة الدكتور محمد الفقيه ومشرف قطاع الشؤون الإدارية والخدمات السيد حسن دبك ومدير مكتب الشؤون القانونية السيد مرعي المالكي ومدير إدارة الشؤون الإدارية السيد أبوبكر أبو عود والسيد مدير إدارة الوقاية الصناعية المكلف والسيد ناصر أبو سوير، وبحضور السيد مدير فرع صندوق الضمان الاجتماعي نوري معافى ورئيس مكتب الشؤون القانونية بالصندوق السيد أبوبكر الحشاني ورئيس مكتب التفتيش بالصندوق السيد مختار شويشيوه.

وقد تمت في هذا الاجتماع مناقشة الموضوع المتعلق بإرجاع العاملين المتحصلين على نسبة عجز قدرها (60%) المحالين على صندوق الضمان الاجتماعي إلى العمل في الشركة بعد إعادة منحهم نسبة أقل والتوصية بتمكينهم من مباشرة العمل في مجال الأعمال الخفيفة. كما تمت خلال هذا الاجتماع مناقشة برنامج الكشف الدوري العام للعاملين بالشركة ومسؤولية الصندوق على الرعاية الصحية للعاملين والذي قامت به الشركة على حسابها الخاص خلال سنة 2008 إلى غاية 2010 هذا وتم الاتفاق على إحالة المطالبة المالية بالقيم السابقة والحالية لصندوق الضمان الاجتماعي ليتم صرفها للشركة.

وكذلك تمت مناقشة سن التقاعد للعاملين بالشركة باعتبار أن العمل بالشركة من الأعمال الشاقة .

كما أن صندوق الضمان الاجتماعي أفاد الشركة بأنه تم إعداد مقترح بوزارة الشؤون الاجتماعية بأن تكون سن التقاعد الاختياري للشركات بعد 30 سنة عمل.

مندوب الاتحاد الأوربي في ضيافة الشركة

تصوير: عبدالله ابورويس

زار الشركة مندوب الاتحاد الأوربي (رئيس مشروع تنويع مصادر الاقتصاد في ليبيا) حيث ناقش دعم المؤسسات الصناعية القائمة على منتجات الشركة وسبل تطويرها وتجميع البيانات والإحصاءات المتعلقة بها ، وذلك لإمكانية وضع خطة مشتركة بين الشركة والاتحاد الأوربي لتنمية هذه الصناعات وصولاً إلى تنويع مرتقب في مصادر الاقتصاد الوطني، واختتم الاجتماع على أمل عقد اجتماعات قادمة .

الاستثمار في التدريب تنفيذ دورة في مجال اللحام للتابعين للشركة الليبية للموانئ

بإدارة التدريب بالشركة الليبية للحديد والصلب تم تنفيذ دورة في مجال اللحام (اللحام بالالكترودات المغلفة) لفنيي اللحام التابعين للشركة الليبية للموانئ مدة 8 أسابيع من تاريخ 30/03/2014 إلى تاريخ 22/05/2014 وذلك لتأهيلهم لنيل شهادة اللحام الدولية الأمريكية ASME حسب تسلسل الأوضاع 3G/2G/1G/4F/3F/2F/1F وفي نهاية الدورة تم امتحان المشاركين من قبل شركة للتفتيش والاستشارات (LIPRO) في الوضع 3G الذي يشمل جميع هذه الأوضاع ولقد أجتاز الامتحان 4 متدربين من مجموع 7 متدربين . وتجدر الإشارة إلى أن الدورة تمت بإشراف المدربين عبدالرحمن أحمد المريمي وعبدالسلام جبريل كريم.

صفات الديـــر الناجـــح

أ.احمد مصباح العكروت

إن الإدارات وخاصة الإدارات العليا تزداد عليها المسؤوليات وتتعاظم عليها الواجبات مما يزيد أهمية تحليها بالصفات الحميدة .

والمبادئ الأساسية للإدارة وهى :

1- عدم الكذب واعتبار الوظيفة مسؤولية أكثر من كونها وجاهة.
2- فهم ومعرفة تقنيات الإدارة الأساسية مثل تقييم الأفراد وإدارة المقابلات.
3- الإلمام التام بنوعية العمل الذي يشرف عليه.
4- القدرة على تفويض السلطة لمن يستحقها.
5- فهم الميزانية ومعرفة كيفية تحويل سياسة المؤسسة أو الإدارة إلى بنود.
6- القدرة على استخلاص الدروس والعبر من التجارب الفاشلة أو الناجحة.
7- الموضوعية في اختيار العناصر لاشغال الوظائف بعيدا عن المحاباة والأهواء والمحسوبية.
8- العدالة بين الجميع وارتباط الثواب والعقاب فقط بالأداء والسعي لرفع كفاءاتهم باستمرار واظهار مواهبهم ومبادراتهم.
9- حسن توزيع العمل على المرؤوسين حسب قدراتهم وتطويرها.
10- حسن الاستماع والاهتمام بفهم وجهات نظر الآخرين وان كانت مخالفة لأرائه.
11- حسن استخدام الوقت وتوزيعه وعدم إرباك المرؤوسين و إكثارالأوامر عليهم.
12- المشورة في القرار بعد التأني في الوصول إليه والحزم وعدم التردد في اتخاذ القرار.
13- القدرة على الإقناع وعرض الأفكار وبرامج العمل على المرؤوسين بكفاءة.
14- الاستفادة من تجارب الذين سبقوه وخبراتهم.
15- الاهتمام بالتدريب المستمر لشخصه ولمرؤوسيه.
16- تشجيع العمل الجماعي وخلق روح التنافس بين المجموعات العاملة تحت يده.
17- إن يكون قدوة حسنة، فلا يأمر بشي إلا وهو أول من ينفذه، ولا ينهى عن شيء إلا ويكون هو أول من يبتعد عنه.
18- الاعتراف بالخطأ في حق العاملين وطلب الصفح منهم.

بيان الشركة الليبية للحديد والصلب حول أزمة إمدادات الطاقة الكهربائية

الشركة الليبية للحديد والصلب
LIBYAN IRON AND STEEL COMPANY
المقر الرئيسي بمصراتة

REGISTRATION Nº : 254
CAPITAL : 1,300,000,000

بيـــــان

اطلعت الشركة الليبية للحديد والصلب على البيان الصادر عن الشركة العامة للكهرباء المنشور على صفحة موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لوزارة الكهرباء والطاقات المتجددة بالحكومة الانتقالية، المتعلق بزيادة استهلاك مجمع الحديد والصلب لكميات الغاز الطبيعي المحددة له مما نجم عنه تدني تزويدات الغاز لبعض المحطات والذي سيترتب عنه توقف في محطتي كهرباء (مصراتة المزدوجة / الخمس البخارية) وتود توضيح الآتي:-

- الاستهلاك الحالي من الغاز الطبيعي للمجمع أقل من 50% من احتياجاته الطبيعية.
- مصانع المجمع تعمل بصورة أقل من طبيعية ولا وجود لزيادة في الاستهلاك سواء في إمدادات الغاز أو إمدادات الطاقة الكهربائية.
- التنسيق قائم بشكل يومي بين الشركة ومركز التحكم بشركة الكهرباء، للتنسيق في إيقاف جزئي لبعض مصانع المجمع لمواجهة العجز الحاصل في شبكة الكهرباء العامة.
- سبق أن قامت الشركة في السابق بإيقاف بعض مصانع المجمع لتوفير جزء من العجز الحاصل في إمدادات شبكة الكهرباء العامة، بعد أن طلب منها المؤتمر الوطني العام ووزارة الكهرباء ذلك، ولم تُعوض في خسائر هذه التوقفات البالغة أكثر من 130 مليون دينار ليبي إلى تاريخ هذا البيان، على الرغم من مطالباتها الرسمية للجهات ذات العلاقة.
- الشركة على استعداد تام لعقد اجتماع مع شركة الكهرباء لزيادة التنسيق؛ مجابهة للعجز الحاصل في شبكة الكهرباء العامة وتحديداً فترة الذروة التي على الأبواب وهذا الإجراء المتبع منذ سنوات حيث يتم عقد اجتماع تنسيقي خلال شهر مايو أو يونيو من كل عام.
- ختاماً.. الشركة على استعداد تام لزيادة تخفيض استهلاكها من الغاز الطبيعي والكهرباء على أن تتولى جهة معينة دفع خسائر التخفيض أو التوقف؛ باعتبار أن الشركة تعتمد أساساً على مواردها الخاصة ولا تتلقى أي دعم من الدولة الليبية ، وهي ملزمة بدفع مرتبات عامليها وتكبد المصاريف الثابتة الأخرى.

حفظ الله ليبيا آمنة مطمئنة

مجلس الإدارة

WWW.LIBYANSTEEL.COM

العمل الواجب .. في حق شهداء الواجب

في تظاهرة ثقافية رياضية أقامتها نقابة عمال الشركة بمناسبة عيد العمال العالمي مساء الجمعة الموافق من 19 إلى 30 مايو 2014م، ارتأت أنه من واجبها تكريم شهداء الواجب وكان من ضمنهم شهيد الواجب الهاشمي أبوبكر أبوشرود كلمسة وفاء وتقدير لما قاموا به من تفان في العمل من أجل خدمة الوطن، وتمت دعوة صهر الشهيد السيد عبدالرزاق عمر المجراب ليستلم شهادة التقدير، وفي لحظة التكريم اعترض المجراب برفع ابن الشهيد وقوله أن شهادة التقدير ما اتوكلش عيش في إشارة إلى أن الشركة أهدرت حق شهيد الواجب وأنها لم تلتفت لأبنائه وأسرته ... لذلك.. ارتأت نقابة الشركة بالتعاون مع صحيفة صناع أن تظهر الحقيقة كاملة من خلال هذا التقرير الصادر عن إدارة الوقاية الصناعية.

ونجدر الإشارة إلى أن الشركة الليبية للحديد والصلب أولت اهتماما خاصا بالشهداء وشهـــداء الواجب، وقامت بتسويـــة وإتمـــام كل إجراءاتهـــم الإدارية والمالية ليقينها أن هذا أقل ما يقدم لهؤلاء الأبطال الذين وهبوا حياتهم لله والوطن.

وأن أي تأخير في صرف المرتبات لا تعد الشركة مسؤولة عنه كما يدعي بعض الذين يتصرفون قصدا أو دون قصد.

الشركة الليبية للحديد والصلب (ش.م.ل)
المقر الرئيسي بمصراتة - سجل تجاري رقم (254)
رأس المال: (1.300.000.000) دينار ليبي

السيد / رئيس مجلس الإدارة
عن طريق السيد / مشرف قطاع الشؤون الفنية

الموضوع / افادة بمعلومات عن حادث

بعد التحية ،،،

بالإشارة إلى تعليمكم الشفهية بشأن الحادث بالقاعة الإجراءات التي تم اتخاذها حيال حادثة وفاة السيد / الهاشمي أبوبكر أبوشرود نتيجة تعرضه لصدمة أحدثت صعاقي بمصنع الدرفلة عليه الساعة 19:30 يوم السبت الموافق 2012/05/06 ميلادي.

عليـــه ..... تفيدكم بأنه قد تم اتخاذ العديد من الإجراءات ، وهي كالتالي :-

- تقديم الإسعافات الأولية للمصابين بعيادة الشركة وتحويله إلى مجمع العيادات وإيواء بغرفة العناية الفائقة.
- متابعة حالة المصابين بمجمع العيادات من قبل قسم السلامة المهنية.
- إبلاغ الأجهزة الأمنية المختصة بالحادث وذلك في جمهورية فرنسا.
- تشكيل لجنة تحقيق برئاسة السيد / مشرف قطاع الشؤون الفنية وعضوية كل من السيد / مشرف قسم الصيانة الكهربائية والسيد / مشرف قسم السلامة المهنية وذلك للتحقيق في ملابسات الحادث.
- إحالة تقرير عن نتائج التحقيق الفني في الحادث لمشرف قطاع الشؤون الفنية.
- إحالة رسالة إلى وزارة الصحي من قبل رئيس قسم شؤون الأفراد بشأن إستصدار عدد من التصاريح لإستكمال إجراءات إحالة إلى مكتب الموتى الوطني.
- صدور قرار معالي الوزراء رقم (251) بتاريخ 20 / 04 / 2014 ميلادي بإعتبار السيد / الهاشمي أبوبكر بن شرود شهيد واجب.
- صرف مبلغ من (الإدارة المالية) إلى شركة سوكرعن التونسية وقدره 6,282,629 دينار ليبي " مقابل تبرئة مخازن الخلاج.
- صرف المبلغ رقم " 1285 – 00 " بمبلغ قدره " 50.000 دينار ليبي " لصندوق الدفع لدينار ليبي (شيك) عن فواتير نقل المرحوم بتاريخ 25 / 03 / 2013 ميلادي.
- تم صرف مرتبات الشهر من شهر (يونيو - يوليو) لأسرة الشهيد.

هذا للعلم .

والسلام عليكم

ناصر حسين أبوسوير
مدير إدارة الوقاية الصناعية / المكلف

شكر وتقدير

الشركة الليبية للحديد والصلب
LIBYAN IRON AND STEEL COMPANY

يتقـــدم مجلس إدارة الشركة بأسمى آيـــات الشكر والتقدير إلى الســـادة العاملين المذكورة أسماؤهم تاليه الذين كان لعملهم طيب الأثر في إحباط عملية سرقة الكوابل الكهربائية من مقر إدارة الشبكات الكهربائية والذي يدل على نفيس معدنهم وعلو همتهم ووطنيتهم..والسادة هم :

1- إبرهيم عمر مصطفى أبو دبوس ملف رقم (8954)
2- محمد محمود عبد الله أبو شيبة ملف رقم (6940)
3- محمد محمود علي الشهوبي ملف رقم (10701)
4- عبد الحفيظ منصور محمد الصابري ملف رقم (3318)
5- عبد السلام عبد الله عبد السلام الجعيبي ملف رقم (737)
6- محمد فرج عبد السلام بيت المال ملف رقم (1309)
7- عبد العاطي علي محمد البدوي ملف رقم (5549)
8- يوسف عبد الله حسين اشكورفو (6795)
9- يوسف الهمالي عبد السلام الأجنف ملف رقم (8723)
10- يوسف عمر علي الهبهاب ملف رقم (8961)
11- أبو بكر سالم علي أبو جازية ملف رقم (6611)

سائلين الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم .

مجلس إدارة الشركة

مدخل لفهم حقيقة التأمين

تمهيد (نشأة التأمين وتطوره) :

" التأمين في مفهومة البسيط هو الحصول على الأمان في مواجهة خطر معين لتفادي نتائجه الضارة أو على الأقل حصرها في أضيق نطاق ممكن. وذلك عن طريق توزيع النتائج الضارة لحادثة معينة على عدد من الأفراد للتخفيف من عبء تحملها " وظهرت الحاجة إلى التأمين بهذا المفهوم نتيجة تطور الظروف الاجتماعية والاقتصادية. وكانت بداية ظهور فكرة التأمين في مجال التجارة البحرية ونقل البضائع بين الدول المختلفة. بعد أن شعرت الدول بأهمية التأمين في العصر الحديث بسبب تقدم المدنية واتساع مجالات النشاط الإنساني وتعددها وشمولها لمختلف نواحي الحياة. وبعد أن ظهرت بوضوح أهمية الدور الكبير الذي تلعبه رؤوس الأموال التي تتجمع لدي شركات التأمين في الاقتصاد القومي والاقتصاد العالمي بما لها من تأثير قوي وفعال في السوق المالية المحلية والدولية على السواء الأمر الذي جعل معظم الدول تصدر تشريعات وقوانين تنظم أحكام نشاط التأمين. فصدرت القوانين تباعاً وكان السبق للقانون البلجيكي الذي صدر عام 1864م.

التعريف بالتأمين : لا يمكن التعريف بالتأمين بشكل تام أو شامل إلا بالتعرف على (أهمية التأمين والفكرة التي يقوم عليها ، والأساس الذي يستند إليه ، وتطوره ، ثم تنظيمه القانوني) وسنتعرض بإيجاز لكل فقرة من الفقرات السابقة للوصول إلى تعريف التأمين تعريفاً يلم بجميع جوانبه .

أهمية التأمين : يرتبط الخطر بالنشاط الإنساني إرتباطاً وثيقاً. وكلما تقدمت المدنية وتعددت مجالات النشاط الإنساني ازدادت تبعاً لها الأخطار التي تهدد الإنسان . وتنشأ هذه الأخطار من أسباب لا حصر لها ولا يمكن التكهن بها أو بوقت وقوعها أو تقدير مدى الأضرار التي تترتب عليها. وبعضها يكون الإنسان مسئولا عن حدوثها (سواء كان المتسبب بوقوع الخطر هو المضرور نفسه أو إنسان آخر بالخطأ أو عن عمد) والبعض الآخر يرجع لأسباب خارج إرادة الإنسان كالكوارث الطبيعية. وهكذا يجد الإنسان نفسه معرضاً خلال حياته اليومية لبعض الأخطار التي تسبب له ضرراً يعجز عن تعويضه. لذلك فكر الإنسان في ضرورة مواجهة هذه الأخطار لتفاديها أو للتخفيف من آثرها الضارة عند وقوعها. وقد تنوعت الوسائل التي يمكن أن يلجأ إليها من الطرق الوقائية التي تهدف إلى منع وقوع الأخطار أو التخفيف من آثرها عند وقوعها ومن أمثلة ذلك إحكام إغلاق الأبواب والنوافذ ووضع أجهزة الإنذار وتشديد الحراسة للتلافي خطر السرقة، وتنظيم المرور ونشر الإرشادات لمنع أو تقليل حوادث السيارات، وتوعية المواطنين بأهمية أعمال الحماية المدنية والإكثار من مراكز الدفاع المدني لمواجهة الحرائق والتخفيف من آثارها . غير أن الالتجاء إلى هذه الوسائل الوقائية لا يمنع فرص تحقق الخطر في كثير من الأحيان. مما يتبين معه عدم كفاية الوسائل والطرق الوقائية لمواجهة الأخطار . لذلك كان لزاماً على الإنسان التفكير في طرق أخرى إضافية منها طلب العون والمساعدة من الآخرين ، غير أن هذه الطريقة غير مضمونة أو فعالة في كثير من الحالات بسبب إحجام الغير عن تقديم المساعدة كما أن تقدم المدنية وتعدد مجالات النشاط الإنساني أدى إلى تفكك الروابط الاجتماعية التقليدية في المجتمعات الحديثة، واندثار العادات التضامنية والتعاونية بين الأفراد، مما جعل الإنسان يلجأ إلى وسيلة أخرى لمواجهة الأخطار وهي الادخار وهي وسيلة أكثر أمناً من طلب معونة الغير . إلا أنها وسيلة غير فعالة في بعض الحالات لعدم كفاية المدخرات لمواجهة الخطر المتحقق وأثرة الضارة .

مما سبق يتضح أنه لا يمكن الاعتماد بشكل أساسي على الوسائل الوقائية أو طلب العون من الغير أو الادخار لمواجهة خطر معين والتخفيف من آثره على الإنسان. لذا كان لزاماً على الإنسان أن يفكر في وسيلة جديدة تحقق له الأمن في مواجهة الأخطار التي يتعرض لها في شخصه أو في ماله . وهذه الوسيلة هي التأمين . فالتأمين وسيلة فعّالة وسريعة ومؤكدة تتيح للإنسان تعويض الأضرار التي تترتب على الأخطار سواء وقعت بفعل أحداث خارجة عن إرادة الإنسان، أو وقعت بفعل آخرين أو بفعل المضرور نفسه بسبب الإهمال أو عدم الاحتياط . ففي جميع الأحوال يكفل التأمين للإنسان الحصول على المال الكافي لإزالة الآثار الضارة للأخطار المؤمن منها عند وقوعها فضلا على أن التأمين يمكن أن يمتد ليشمل كافة مجالات النشاط الإنساني ، وهو ما يجعل أهمية التأمين تبرز بوضوح على نطاق واسع في العصر الحديث .

الفكرة التي يقوم عليها التأمين : قد يواجه الشخص بمفرده الخطر الذي يتعرض له خلال حياته اليومية ويمكنه أن يتحمل وحده آثاره الضارة متى كان الخطر غير جسيم ولم يرتب سوى أثر محدود. أما إذا كان الخطر جسيماً وترتبت عليه آثار ضارة على قدر كبير من الجسامة فإنه من الصعب أن يتحمل هذا الشخص وحده هذه الآثار الضارة، ولكن إذا تعاون معه غيره في تحمل هذه الآثار فإنه يكون من السهل عليه أن يتحمل جزء منها. فبمقتضى هذا التعاون تتوزع آثار الكارثة على عدد من الأشخاص بدلاً من أن يتحملها شخص واحد .

هذه الفكرة التعاونية هي التي يقوم عليها التأمين في مفهومه الحديث، حيث يتجمع عدد كبير من الأشخاص يتعرضون لخطر واحد يقع عادة بالنسبة للبعض منهم فقط دون تحديد ، فيتعاونون فيما بينهم على تحمل الآثار التي تترتب على وقوع الخطر عن طريق اشتراكات أو أقساط يدفعها كل منهم، تجمع ويعوض من حصيلتها من تحقق الخطر بالنسبة لهم. وبذلك تتوزع الآثار الضارة لهذا الخطر على هؤلاء الأشخاص مقابل مبلغ زهيد يدفعه كل من ساهم في هذا التعاون.

الأساس الذي يستند عليه التأمين : يمكن القول بأن أساس التأمين هو التعاون بين المؤمن لهم الذي ينظمه المؤمن وفق أسس فنية ويلتزم فيه بتغطية الخطر مقابل التزام المؤمن لهم بدفع الأقساط .

تطور التأمين : نظام التأمين بمعناه الحديث ما هو إلا ثمرة تطور طويل لأنظمة ظهرت على مر العصور لتحقيق الغاية التي يقصد تحقيقها من وراء التأمين في العصر الحاضر . وهي الحصول على الأمان في مواجهة مخاطر الحياة .

وكان أول ظهور لعقود تأمين في القرن الرابع عشر في مجال النقل البحري للبضائع وأول وثيقة تأمين تم اكتشافها تعود لتاريخ 1347/10/23م ومحلها السفينة " سانتاكليرا " في رحلة من جنوه إلى مايوركا . ثم انتشرت عمليات التأمين البحري خلال القرن الرابع عشر في بلاد البحر الأبيض المتوسط . وامتدت منها إلى بحر الشمال في القرن الخامس عشر . حيث إستقر نظام التأمين البحري ووضعت له أسس وقواعد ثابتة ومنظمة . أما في مجال المخاطر البرية فلم يعرف التأمين بالمعنى الدقيق إلا في وقت متأخر . حيث عرف في أواخر القرن السابع عشر ، وأول أنواعه ظهوراً هو التأمين من خطر الحريق والذي تم استحداثه بعد حريق لندن سنة 1666م والذي إستمر لمدة أربعة أيام ودمر أكثر من 13000 منزل و 100 كنيسة . وأدت هذه الخسارة الجسيمة إلى التفكير في تكوين جمعيات تعاونية للتأمين ضد خطر الحريق . ثم إلى إنشاء أولى شركات التأمين ضد الحريق في انجلترا سنة 1680م وقد أنشئت في هذه الفترة أيضاً شركة اللويدز "LLOYDS" الشهيرة بلندن ومارست نشاطها في التأمين ضد الحريق . ثم ظهر التأمين على الحياة في إنجلترا أيضاً. وقد أعتبر في ذلك الوقت منافياً للأخلاق مما جعله لا ينتشر إلا بعد اكتساب الشرعية القانونية في هذه الدول في النصف الثاني من القرن الثامن

عبد الحليم محمد جعفر

عشر بعد تمكن علماء رياضيات التأمين من وضع جداول للوفيات تقوم على أسس رياضية دقيقة . فوضع أول قانون يمس التأمين على الحياة في انجلترا سنة 1774 م . وظهر التأمين على المسئولية في القرن التاسع عشر على إثر استخدام الآلات وتقدم وسائل المواصلات وما أدت إليه من زيادة المخاطر وكثرة الدعاوى القضائية عن المسئولية المدنية عن الحوادث التي تقع للعمال في المصانع ، وعن حوادث السيارات. وفي القرن العشرين اتسع نطاق التأمين وأزداد انتشاره وتعددت مجالاته مع تطور الظروف الاجتماعية والاقتصادية ، بحيث أصبح التأمين ابتداء من النصف الثاني من القرن العشرين جزءا لا يتجزأ من التكوين الإقتصادي للأمم . وصارت شركات التأمين في الوقت الحاضر تقبل تغطية الكثير من المخاطر التي لم يكن من المتصور أن تكون موضوعاً للتأمين من قبل .

التنظيم القانوني للتأمين : اتجهت الدول المختلفة في العصر الحديث نحو تنظيم عقد التأمين تنظيماً تشريعياً . وأفردت له قوانين واضحة تفصيلية لكل نوع من أنواع التأمين . وفي ليبيا يظل عقد التأمين خاضع لأحكام المواد من 780-747 من القانون المدني. وعند عدم وجود حكم في هذه المواد يتم الرجوع إلى القواعد العامة في نظرية الالتزامات . كما اهتمت الدول أيضاً بتنظيم نشاط التأمين تنظيما قانونيا يضع رقابة على عمل شركات التامين . وكان نشاط التأمين في ليبيا ينظم بالقانون رقم 7 لسنة 1959 بشأن الإشراف والرقابة على شركات التأمين والأجنبية التي تمارس نشاطها في ليبيا. ثم صدر القانون رقم 131 لسنة 1970م والذي ألغى القانون السابق وحل محله . بعده صدر قانون رقم 156 لسنة 1970 م والذي أقر بعض الأحكام الخاصة بضرورة امتلاك الحكومة مل لا يقل عن 60 % من رأسمال شركات التأمين . وبعده صدر قانون رقم 80 لسنة 1971م والقاضي بتأميم شركات التأمين العاملة في ذلك الوقت وهي (شركة ليبيا – شركة المختار - شركة شمال أفريقيا). ثم قرار وزارة الاقتصاد رقم 52 لسنة 1971م بدمج شركات (الصحارى وشمال أفريقيا) في شركة المختار للتأمين. ثم أدمجت شركة المختار في شركة ليبيا للتأمين بقرار اللجنة الشعبية العامة الصادر في 1980/12/28م. ثم نقلت تبعية شركة ليبيا للتأمين إلى الخزانة العامة بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة رقم 191 لسنة 1988 م. وكان آخر قانون صدر لتنظيم نشاط التأمين هو القانون رقم 3 لسنة 2005 م بشأن الإشراف على نشاط التأمين ولائحته التنفيذية وهو المعمول به اليوم .

تعريف التأمين (خلاصة) :

مما سبق يمكننا وضع تعريف كامل لعملية التأمين وفق الآتي : " التأمين هو عملية يحصل بمقتضاها أحد الطرفين ، وهو المؤمن له ، نظير دفع مبلغ معين ، هو القسط ، على تعهد لصالحه أو لصالح الغير ، بتقديم أداء معين في حالة تحقق خطر معين ، من الطرف الآخر ، وهو المؤمن الذي يأخذ على عاتقه مجموعة من المخاطر ويجرى المقاصة بينها وفقاً لقوانين الاحصاء " وسنتناول لاحقا أنواع التأمين وما قيل عنها من آراء وفتاوى عن مدى مشروعيتها .

الشركة العامة الساهمة الجزء الثاني

بدر محمد الجمل . عضو مكتب الشؤون القانونية بالشركة

كنا قد تعرضنا في العدد السابق للطبيعة القانونية للشركة العامة المساهمة وطريقة إدارتها، وسنتعرض في هذا العدد للطبيعة القانونية للعاملين بالشركة العامة المساهمة، وفقاً لما يلي:

ثانياً: الطبيعة القانونية للعاملين بالشركة:

إن الطبيعة القانونية للشركة العامة المساهمة، بوصفها شخص من أشخاص القانون الخاص، يجعلها في منأى عن نطاق تطبيق التشريعات التي تحكم أشخاص القانون العام، وهذا ما يعطيها قدر من الاستقلالية، كونها غير ممولة من الخزانة العامة، وتنتفي على العاملين بها صفة الموظفين العموميين، كونهم عمالاً يسري بشأنهم في علاقتهم بشركتهم القانون رقم (12) لسنة 2010م بشأن إصدار قانون علاقات العمل (العلاقات التعاقدية)، لكون هذا القانون نظم علاقات العمال بشكل منفصل عن العلاقات التي تنظم الموظفين وأفرد باباً خاصاً بكل فئة، بالرغم من عدم نصه صراحة على ذلك، إلا أن نية المشرع في التمييز بين الفئتين واضح للعيان بين ثنايا القانون، إلى جانب سريان اللائحة الإدارية للشركات والمنشآت المملوكة للمجتمع الصادرة تاريخ 1980/07/19م، ولائحة الجزاءات للشركات والمنشآت المملوكة للمجتمع الصادرة بقرار اللجنة الشعبية العامة (سابقاً) رقم (126) لسنة 1983م بالقدر الذي لا تتعارض فيه مع القوانين الأعلى مرتبة، كقانون علاقات العمل، عملاً بقاعدة التدرج في التشريعات، ناهيك عن خضوعهم للوائح والنظم الداخلية المعمول بها داخل الشركة.

وقد ميز المشرع بين الموظف العام والعامل ونظم لكل منهما أحكاماً خاصة به، وقد درج الفقه والقضاء على وضع معايير تميز بين الموظفين العموميون والعمال ، حيث عرف الفقه القانوني الموظف العام بأنه ((الشخص الذي يساهم في عمل دائم في خدمة مرفق عام تديره الدولة او أحد أشخاص القانون العام الأخرى))، وهو ذات المفهوم الذي ذهبت إليه المحكمة العليا في حكمها تحت رقم (22/16) طعن إداري ((..... بأن الموظف العام هو الشخص الذي يعهد إليه بعمل دائم في خدمة مرفق عام تديره الدولة ومن ثم تسري عليه جميع القوانين واللوائح الخاصة بالخدمة المدنية من حقوق وواجبات.....)) .

ومعنى ذلك إن صفة الموظف العام لا يمكن إضفاؤها على العاملين بالشركات العامة والمنشآت المملوكة للمجتمع باعتبار أن هذه الشركات العامة شخص من أشخاص القانون الخاص لها شخصيتها الاعتبارية الخاصة وميزانيتها المستقلة عن ميزانية الدولة وبحسابات منفصلة عنها، حيث أن أحد مظاهر هذا الاستقلال، تكمن في تكوين احتياطي قانوني بعكس مرافق الدولة العامة أو المؤسسات والمنشآت الخاضعة لإشراف مباشر من الدولة والتي تقوم بتوريد فائض الميزانية للخزانة العامة، بالتالي فإن ما يسري على الشركات يتمثل في اللوائح الإدارية والمالية والجزاءات والتي يجب ألا تتعارض مع ما هو أسمى وأعلى منها (قانون العمل) وفقاً لمبدأ تدرج التشريعات، وبالتالي فإن الفقه والقضاء قد أخرجا من نطاق مفهوم الموظف، كل من ينخرط بالعمل في إحدى هذه الجهات حيث استعمل لفظاً آخر وأطلق عليه لقب (العامل) .

إذاً فمختصر القول إن العاملين بالشركات العامة ليسوا موظفين عموميين ، بل هم عمال، نظم أوضاعهم الباب الثالث المعنون بالعلاقات التعاقدية من القانون رقم (12) لسنة 2010م بشأن إصدار قانون علاقات العمل ، بل يقتصر وصف الموظف العام، على العاملين بالجهات العامة الأخرى متمثلة في موظفي الوزارات والبلديات والوحدات الإدارية والمصالح والهيئات والمؤسسات العامة والتي يتم تمويلها من الخزانة العامة للدولة بوصفها من أشخاص القانون العام .

..... يتبع في العدد القادم

تسويق المنتجات:

سالم أبو تركية

أبسط تعريف للتسويق؛ هو فن البيع، وتوجد تعريفات كثيرة لهذه العملية لعل أهمها: هو مجموعة من العمليات أو النشاطات التي تعمل على اكتشاف رغبات العملاء، وتطوير مجموعة من المنتجات أو الخدمات التي تشبع رغباتهم، وتحقق للشركة الربح خلال فترة مناسبة. أما من الناحية المجتمعية فالتسويق؛ هو الرابط بين الاحتياجات المادية للمجتمع وبين الاستجابة للأنماط الاقتصادية، ويمكن اعتبار التسويق أيضاً مجموعة من الآليات التي تجيد فن التعامل مع العملاء، كما وإنه هناك تعريفات كثيرة لمعنى التسويق، ولكن ومن خلال هذه التعريفات البسيطة هناك مفهوم أساسي لا بد على أي مهتم بمجال التسويق أن يعرفه وهو إن التسويق لا يعني البيع، يقول فيليب كوتلر في كتابه (كوتلر يتحدث عن التسويق): "من أكثر أنواع البلبلة شيوعاً هي النظرة إلى التسويق والبيع على أنهما شيء واحد، وليس هذه نظرة الكثيرين من عامة الناس، بل نظرة العديد من رجال الأعمال، إن البيع جزء من التسويق، غير أن التسويق يشمل أشياء أكثر من البيع" ويمكننا أن نشبه البيع على أنه القشرة الخارجية للتسويق.

كما يجب أن نعلم إن مهمة القيام بالتسويق وإدارته لا يقع على عاتق إدارة التسويق وحدها، وإن من الخطأ أن نفكر أن الإدارات الأخرى في أي شركة غير مسئولة عن التسويق، إن بإمكان أي إدارة أن تعامل العميل بشكل جيد أو سيئ، وهذا سوف يؤثر على رغبته في التعامل مستقبلاً مع الشركة، قد يتصل العميل هاتفياً بالشركة ويجد صعوبة في الحصول على المعلومات، أو الوصول إلى الشخص المناسب، قد يصل المنتج المطلوب إلى العميل في حالة خردة، لأن مستويات التصنيع غير منضبطة (عدم الدقة في متابعة المنتوج)، ربما يصل متأخراً عن الموعد بسبب المعلومات الخاطئة عن المخزون، كل هذه الاختناقات وغيرها قد تحدث عندما لا تركز الإدارات الأخرى على إرضاء الزبون، ولكي تنجح العملية التسويقية لا بد لنا من معرفة العناصر الأساسية التي حددها الأستاذ والاستشاري "جيروم ماكارتي" وهي الأدوات المهمة لنجاح أي عملية تسويقية..

1 . المنتج Product

ويعني ما يعرضه السوق نفسه، خاصة المنتوج ومجموعة الخدمات التي يتحصل عليها المشتري عند شرائه للمنتوج.

2 . التوزيع أو المكان place

ويعني الترتيبات التي تعمل لجعل المنتوج في متناول المشتري، ووصوله إلى السوق المستهدف.

3 . الترويج Promotion

ويعني نشاطات الاتصال مثل: الإعلان، وترويج المبيعات، والبريد المباشر، والإغراء أو تذكير السوق المستهدف بخصوص تواجد المنتج وفوائده.

4 . السعر price

ويعني سعر المنتوج بالإضافة إلى الرسوم الأخرى مقابل "التوصيل والتصريح ....إلخ" ثم جاء عملاق التسويق "كوتلر" وأضاف عنصرين أساسيين آخرين وهما :

- السياسات Politics
- الرأي العام Public Opinion

كما أنه توجد عناصر غير هذه العناصر الستة، بل أن كل رائد في علم التسويق قد قام بإضافة عنصر جديد لهذه المجموعة نذكر منهم واحد على سبيل المثال:

- السرعة Pace والذي أضافه العالم "لارزتفيدو" وهي من العناصر الهامة في مجال التسويق، فما فائدة منتوج تم إنتاجه بجودة عالية، وتم ترويجه بالشكل المطلوب، وكان سعره مناسباً، ولكن المنتوج نحتاجه اليوم يصلنا بعد أسبوع، لا شك أن هذا سيؤثر سلباً على العملية التسويقية، إذا أعطانا الله عمراً سنتناول موضوع لماذا نحتاج إلى إدارة التسويق في الشركة؟

الفرق بين أنظمة الحكم

نظام الحكم البرلماني:

هو احد أنظمة الحكم في العالم والتي يكون الحكم فيها قائم على البرلمان. فيتم تشكيل الحكومة (مجلس الوزراء) من خلال الحزب الفائز بالأغلبية في البرلمان وإذا لم يفز احد الأحزاب بالأغلبية المطلقة يتم تكوين ائتلاف من مجموعة من الأحزاب ذات تمثيل كبير في البرلمان لتشكيل الحكومة. ولا يملك رئيس الجمهورية في هذا النظام سلطات كثيرة ولكن يكون الحاكم الفعلي هو رئيس الوزراء لأنه حاصل على الأغلبية البرلمانية وبالتالي يمكن للبرلمان محاسبة الوزراء وسحب الثقة من الوزارة بأكملها أو من وزير واحد فقط. من الدول القائمة على هذا النظام (إسرائيل – تركيا – جنوب أفريقيا – إثيوبيا) والكثير من البلاد الأخرى.

النظام الرئاسي:

هو نظام حكم تكون فيه السلطة التنفيذية (الحكومة) مستقلة عن السلطة التشريعية (البرلمان) ولا تقع تحت محاسبتها ولا يمكن أن تقوم بحلها، إن النظام الرئاسي هو نوع من أنظمة الحكم يضع الهيئة التنفيذية بيد رئيس الدولة وهو رئيس الصفوة الحاكمة يعاونه مجموعة وزراء يعدون بمثابة مستشارين "وأحيانا يطلق عليهم أسم سكرتير كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية" ويكون رئيس الدولة هو رئيس الحكومة بالوقت نفسه، ويكون غير مسئول سياسيا أمام السلطة التشريعية، ويختار رئيس الدولة "الحكومة" من قبل الشعب بشكل مباشر أو غير مباشر.

النظام الشبه رئاسي:

النظام شبه الرئاسي أو ما يعرف أيضا بالنظام الرئاسي-البرلماني. هو نظام خليط بين النظام الرئاسي و البرلماني. يكون فيه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء شريكان في تسيير شئون الدولة. وتوزيع هذه السلطات بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء يختلف من بلد إلى آخر. ويختلف هذا النظام عن النظام البرلماني في أن رئيس الجمهورية يتم اختياره من قبل الشعب. ويختلف عن النظام الرئاسي في أن رئيس الوزراء مسئول أمام البرلمان ويستطيع البرلمان محاسبته وعزله إذا أراد.

المصدر: كتاب الموسوعة السياسية

الشركة الليبية للحديد والصلب تحتفل بيوم العمال العالمي

المسابقة الثقافية الرياضية الثانية من 19-30 /05/ 2014م

بإشراف نقابة عمال الشركة الليبية للحديد والصلب أقيمت احتفالية بذكرى يوم العمال العالمي بمصيف الشركة من 19-30/05/2014 وتضمن الاحتفال :

اللجنة المشرفة

أولا : المسابقة الثقافية :

خصصت هذه المسابقة لجميع العاملين المشتركين بالنقابة وعددهم حوالي 3000 منتسباً ووضعت الأسئلة بشكل يتناسب مع الجميع من حيث التنوع فكان هناك عدد (6) أسئلة دينية ومثلها تخص الشركة الليبية للحديد والصلب وأخرى في المعلومات العامة . وقد بلغ عدد الإجابات المستلمة (500 نموذجا) وبعد تصحيحها ورصد الدرجات وجد أن هناك 15 إجابة تعتبر صحيحة ونموذجية . لذلك قررت اللجنة المنظمة رفع عدد الجوائز من 10 إلى 15 مع المحافظة على قيمة الجائزة . ويتم الإعلان عن الفائزين في حفل توزيع الجوائز عصر يوم الجمعة 30 / 05 / 2014 م .

ثانياً : المسابقة الرياضية : " اقتصرت هذا العام على دوري في كرة القدم "

انطلقت منافسات هذا الدوري يوم الاثنين الموافق 19 / 05 / 2014 م بالملعب الرئيسي بمصيف الشركة البحري وبمشاركة ثمانية فرق تمثل كافة التقسيمات التنظيمية بالشركة وبما يكفل مشاركة الجميع . وتوزعت الفرق على مجموعتين ضمت الأولى فرق :

-1الإدارة العامة للمرافق الأساسية والإدارات التابعة لقطاع الإنتاج .

-2 الإدارة العامة للدرفلة المسطحة .

-3 الإدارة العامة للصلب .

-4 قطاع الشؤون الإدارية والخدمات .

فيما ضمت المجموعة الثانية فرق :

-1 قطاع الشؤون التجارية والمالية والتقسيمات التابعة لمجلس الإدارة .

-2 قطاع الشؤون الفنية .

-3 الإدارة العامة للدرفلة الطولية .

-4 الإدارة العامة للاختزال المباشر .

وتأهل للدور الرباعي عن المجموعة الأولي فريقيا :

الأول / الإدارة العامة للصلب

الثاني / الإدارة العامة للدرفلة المسطحة .

وعن المجموعة الثانية فريقيا :

الأول / الإدارة العامة للاختزال المباشر

الثاني / قطاع الشؤون التجارية والمالية والتقسيمات التابعة لمجلس الإدارة .

وفي المباراة الأولى في الدور الرباعي تمكن فريق الإدارة العامة للصلب من الفوز علي فريق قطاع الشؤون التجارية والمالية بهدفين مقابل لا شيء .

وشهدت المباراة الثانية تفوق فريق الإدارة العامة للدرفلة المسطحة على فريق الإدارة العامة للاختزال المباشر بهدفين مقابل هدف واحد .

وستجرى المباراة النهائية عند الساعة 18،00 من يوم الجمعة غرة شعبان 1435 هـ الموافق 30/مايو /2014م

ضمن فعاليات حفل ختام المسابقة .

وفيما يلي بعض الأرقام والمعلومات عن الدوري :

مجموع مباريات المسابقة (15 مباراة) شهدت هذه المباريات تسجيل (38 هدفا) بمتوسط 2.533 هدف لكل مباراة . كما استخدم الحكام البطاقة الصفراء 40 مرة والحمراء في مناسبتين فقط .

وجرت المباراة النهائية يوم الجمعة 30 / 05 / 2014 م وفيها تفوق فريق الإدارة العامة للدرفلة المسطحة على فريق الإدارة العامة للصلب 2-4 بركلات الترجيح بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي .

تم التنسيق مع لجنة الحكام بالإتحاد الفرعي لكرة القدم مصراتة لتكليف حكام لإدارة مباريات المسابقة وتم تكليف كل من :

1 – فوزي الهيشي -2محجوب حريبة -3أحمد عوينة -4 عبد الحميد قشيرة-5عمر بن ساسي-6 فرج سليم -7عبد اللطيف سباقة -8عبد الباري محجوب

كما شاركنا المرافق الطبي : محمد عبد السلام الأحجل .

-قبل إسدال الستار على فعاليات ومناشط احتفالية يوم العمال بالشركة الليبية للحديد والصلب يسر اللجنة المشرفة على الاحتفالية وبالنيابة عن مجلس إدارة نقابة عمال الشركة أن تتقدم بالشكر الجزيل لمجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب وشركة النسمة للتعهدات والتموين على رعايتها الكريمة لهذه الاحتفالية.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر لكل التقسيمات التنظيمية بالشركة على حسن تعاونهم ومشاركتهم الفعالة في إنجاح هذه الاحتفالية .

والشكر موصول أيضاً لكافة وسائل الإعلام والقنوات المسموعة والمرئية على مواكبة النشاط أولاً بأول . ولا ننسى أن نتقدم بالشكر والامتنان لحكام المباريات ولجنة الحكام والإتحاد الفرعي لكرة القدم مصراتة والمرافق الطبي وفريق الإسعاف بالشركة ومندوبي ومدربي الفرق المشاركة وخاصة الأخ / حسن الصمدي . وكافة أعضاء لجنة الإشراف والمتعاونين دون استثناء .

ثالثا الحفل الختامي للمسابقة :

انطلقت فعاليات الحفل الختامي عصر يوم الجمعة 30/05/2014 م وفق الترتيب الآتي :

-1 انطلقت المباراة النهائية عند الساعة 18،00 .

-2عقب المباراة النهائية مباشرة انطلق الحفل الختامي بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها الطالب محمد محمد ارفيدة .

-3 النشيد الوطني " نشيد يا بلادي " .

4 – كلمة مجلس إدارة نقابة عمال الشركة ألقاها السيد / محمد الغويل .

5- كلمة مجلس إدارة الشركة الليبية للحديد والصلب ألقاها السيد / د – محمد الفقيه .

6- منح شهاند تقدير لكل من :

أ - أسر شهداء الواجب (2013 م) .

ب - أسر المتوفين لسنة (2013 م) .

جـ - من تعرضوا لإصابات عمل بالشركة(2013 م).

د - الذين وصلوا لسن التقاعد خلال العام 2013 م.

هـ - الجهات الراعية والمشاركة في فعاليات هذه الاحتفالية .

8- توزيع جوائز المسابقة الثقافية.

9- جائزة الترتيب الثاني في مسابقة كرة القدم (فريق الإدارة العامة للصلب) .

10 – مكافأة الحكام واستلمها : فوزي الهيشي .

11- مكافأة المرافق الطبي : محمد عبد السلام الأحجل .

12 – جائزة الترتيب الأول في مسابقة كرة القدم (فريق الإدارة العامة للدرفلة المسطحة).

13 – تسليم كأس الدوري للفريق صاحب الترتيب الأول .

14 – دعوة جميع الحاضرين إلى البوفيه المفتوح .

حوار مع مشرف قطاع الشؤون التجارية والمالية

نلتقي في هذا العدد

بالسيد : علي عوض بن عمران

مشرف قطاع الشؤون التجارية والمالية

حاوره : كمال الدرويش

سيد علي لو طلبت إليك كفاتحة لهذا الحوار تقييم الوضع المالي للشركة مقارنة بالسنوات الماضية خصوصاً السنوات السابقة لثورة 17 فبراير ؟.

التقييم بهذه الطريقة ليس عادلاً لأن هاتين الفترتين مختلفتين من ناحية ظروف التشغيل والظروف المحيطة بالشركة بصفة خاصة والدولة بصفة عامة ولكن للحديث عن هذا التقييم يجب علينا أن نسرد ونوضح ما تعرضت له الشركة من مطبات حتى من قبل الثورة بسنوات والتي كانت على النحو التالي:

في نهاية سنة 2004م أصدرت اللجنة الشعبية العامة ((سابقاً)) قراراً بمنع الشركة الليبية للحديد والصلب من تصدير مادة حديد التسليح ((رغم كونها وحسب نظامها الأساسي شركة ذات ذمة مالية مستقلة تتحمل أعباءها وتوفي بالتزاماتها من خلال إيراداتها)). وقد بلغت أسعار حديد التسليح في الأسواق العالمية وفي فترة سريان هذا القرار (2005 – 8/2008 م) 1300 دولاراً للطن وكانت الشركة في ذلك الوقت تبيع حديد التسليح في السوق المحلي 800 دينار وبهذا الإجراء ضيّع هذا القرار على الشركة ما قيمته حوالي أكثر من 400 مليون دينار ليبيكأرباح صافية ناتجة عن الفرق بين سعر البيع المحلي والخارجي مضروباً في الكميات المباعة محليا.

أما المطب الثاني ففي شهر أغسطس سنة 2008م حدثت الأزمة المالية العالمية وانخفض الطلب على منتجات الحديد في جميع الأسواق العالمية وبشكل كبير جدا وغير متوقع واضطرت أغلب الشركات العالمية الكبيرة إلى إقفال مصانعها بالكامل وتسريح عمالها أو بعض منهم ولكن بفضل الله ورعايته تمكّنت شركتنا من اجتياز هذا المطب بعد اتخاذها جملة من الإجراءات كان من أهمها الاعتماد على البيع بالسوق المحلي وتوجيه الانتاج ليكون حسب طلب السوق وتقليص ما أمكن من المصاريف الثابتة .

و المطب الثالث الذي تعرضت له الشركة هو الحادث الصناعي بمصنع الصلب رقم (1) والذى حدث في 2009/07/20م وأدى إلى توقف المصنع بالكامل على الإنتاج ولمدة تزيد عن سنة وكما هو معروف لدى الجميع بان هذا المصنع يمثل العمود الفقري للشركة.

وهذه المطبات توضح للقاري الكريم بأن الدولة لم تقم بواجبها على النحو المطلوب تجاه الشركة في فترة ما قبل الثورة .

في 2011/02/17 بعدما اندلعت الثورة المباركة وبعد حرب ضروس مع كتائب الطاغية انتصرت هذه الثورة بفضل من الله عز وجل ثم أبنائها المخلصين ولكنها خلفت أضرارا كبيرة، وأدت إلى توقف جل وحدات الشركة وظلت الشركة تتحمل المصاريف الثابتة طيلة فترة سنتين كاملتين قبل رجوع الإنتاج إلى معدلاته المقبولة، بالإضافة إلى ما تم صرفه دعما للثورة .

وقد استطاعت الشركة وبفضل الله عز وجل وتكاثف جهود العاملين بها من تخطي كل هذه الصعاب والتي كان من الممكن لواحدة منها أن تقصم ظهر الشركة وتم ذلك دون أية مساعدة تذكر من الدولة في فترة اللانظام السابق أو ما بعد الثورة المباركة في حين تعتبر هذه الصناعة من الصناعات الهامة والتي يتطلب استمرارها في كافة دول العالم الدعم المستمر لها وخاصة في فترة الأزمات والحروب (وهذا ما لم يحدث) وبالتالي إن أنتاج الشركة في سنوات ما قبل الثورة وخصوصاً سنة 2010م لم تكن الأفضل في عمرها الإنتاجي ولكنها أعلى إنتاجا عند مقارنتها بإنتاج الشركة بعد الثورة، ولهذا فالمقارنة بالأرقام المجردة فقط هي غير عادلة فلكل فترة مشاكلها وظروفها .

هل تعني أن الحكومات المتتالية بعد حرب التحرير لم تعوض الشركة عن الأضرار المادية المباشرة وغير المباشرة حتى الآن؟.

نعم رغم أن مجلس الوزراء شكّل لجنة برئاسة رئيس مجلس الوزراء لدراسة ومعالجة المختنقات التي تعاني منها الشركة وقد تم عرض تقريرها على مجلس الوزراء والذى وافق على صرف هذه التعويضات، ولم تنفذ هذه التوصية حتي الآن والشركة تمول نفسها من إيراداتهاومن المخزون النقدي الذى تم توفيره خلال الفترة السابقة .

هل الشركة الآن في ضائقة مالية بمعنى أنها على وشك مواجهة أزمة مالية؟.

المؤشرات جيدة على المدى القصير ولكن إذا لم تتحسن الظروف التشغيلية لكافة المصانع وحققت مستهدفات الإنتاج والمبيعات وفي ظل تقاعس الدولة على دفع التعويضات المستحقة للشركة قد تتعرض الشركة لأزمة ماليةسيكون من الصعب معالجتها في ذلك الوقت .

أليس من المفترض أن الدولة تدعم الشركة المملوكة لها .. ولكن الواضح الذي نراه أن الشركة هي التي تدعم الدولة في عدة أمور ؟.

الجميع على علم بما قدمته الشركة للثورة إبان حرب التحرير من دعم بجميع أشكاله وهي بذلك تكون قد عملت ما هو واجب عليها في سبيل تحرير الوطن الغالي من الظلم و الفساد وما انفكت تقدم حتى بعد الثورة حيث طلبت الحكومة من الشركة خفض استهلاكها من الطاقة الكهربائية والغاز لدعم وتقوية الشبكة العامة ووعدتنا بالتعويض عن جزء من الخسائر الناتجة

والمتمثلة في قيمة التكاليف الثابتة لكميات الإنتاج المفقود في كافة المصانع بسبب هذا الاجراء، والتي بلغت خلال سنة 2012م و حتى نهاية الربع الاول لسنة 2014 حوالي127 مليون دينار ولم يدفع منها أي شيء للشركة حتى هذا التاريخ .

رغم ما ذكرت نلاحظ أن هناك تحسناً واضحاً في مرتبات العاملين إضافة إلى قيام الشركة بصرف جميع التسويات المالية المتأخرة لمستحقيها؟.

العاملون هم الأساس الذي تقوم عليه الشركة ولهذا فإن تحسين مرتباتهم أمر ضروري فهو أحد الدوافع المهمة لزيادة الإنتاج وتحسين الأداء والجزء الاكبر من هذه الزيادة كانت مقررة منذ فترة ولكن تم تأجيلها بسبب عدة ظروف من أهمها الأزمة المالية العالمية كما أن هذه الصناعة لها مخاطرهاوصعوباتها المتعددة لذا كان من الضروري وجود زيادة في مرتبات العاملين فيها عن غيرهم من العاملين في الجهات الأخرى وذات الطبيعة الأقل مخاطر وصعوبات، والحقيقة التي يجب أن تقال أن عمال الشركة ضربوا أحسن مثل في انتقالهم من الثورة إلى الدولة ورجعوا إلى أعمالهم لتكون من الشركة الليبية للحديد والصلب أول الشركات التي اشتغلت بأكثر من 80 %من طاقتها الإنتاجية، أما بخصوص صرف التسويات المستحقة فهي حقوق للعامين وتم سدادها .

هل صحيح أن الشركة ستقوم بتصدير حديد التسليح إلى الجمهورية الجزائرية؟.

نعم هذا صحيح هناك اجتماعات عُقدتْ مع بعض الشركات الجزائرية وبرعايةالاتحادالعربي للصلب ومع وكيل وزارة الصناعة الجزائري والكل يؤيد دخول الشركة الليبية للحديد والصلب للسوق الجزائري، والحقيقة أن السوق الجزائري سوق كبير ومن المهم جداً الدخول فيه ولكن المواصفات المطلوبة بالسوق الجزائري خاصة في المنتجات الطولية ليست متوفرة لدينا الآن وستكون متوفرة بعد تشغيل مصنع القضبان الجديد الذى سيوفر 800 إلف طن سنوياًلتغطية احتياجات السوق المحلي ويمكن استغلال السوق الجزائري وأية أسواق أخرى لتسويق الفائض .

لا شك أن السوق يشهد تنافساً كبيراً مع القطاع الخاص فهل يمثل هذا التنافس مشكلة للشركة؟.

المنافسة أمر طبيعي وهي جزء من التحديات التي لابد من مواجهتها، والشركة قادرة أن تعيش في ظل هذه المنافسة إذا ما توفرت الظروف الملائمة لتحقيق معدلات الإنتاج المستهدفة بكفاءة وإنتاجية جيدة، والمنافسة الحقيقية تكمن في قدرة الشركة على اقتحام الأسواق العالمية، كما نؤكد على ضرورة قيام الدولة بدورها في تهيئة الظروف المناسبة للنهوض بهذه الصناعة الاستراتيجية .

ما هي أكبر المختنقات المالية التي تواجه الشركة؟.

أكبر المختنقات هو تعثر المبيعات وخاصة المبيعات الخارجية وكذلك تأخر تحصيل التعويضات المستحقة من الدولةوعدم مساهمتها في معالجة قرض التطوير .

قلت أن الشركة في السابق (قبل الثورة) كان وضعها المالي على ما يرام وليست في ضائقة مالية فلماذا القرض إذاً؟.

هذا صحيح وقصة القرض لها حكاية تحتاج إلى توضيح، ففي سنة 2006م تبنت ما يسمى باللجنة الشعبية العامة سابقاً الخطة التطويرية لمصانع الشركة بحيث تتولى الدولة تمويلها استثمـــاراً لأموالها وبقيمة 450 مليون دينار كمرحلة أولي وبنـــاءً عليه بدأت الشركة في التعاقد مع الشركات لتنفيذ المشاريع المدرجة بالخطة وبدون علم مسبق فوجئنا بأحد القرارات الارتجالية كالعادة والتي تصدر بناءً على توجيهات المقبور ليلغى تمويل الخطة التطويرية بهذه الطريقة واستبدالها بقرض مصرفي بحجة أن الشركـة يجب أن تمـول مشاريعها بنفسها، وبعد أن تورطت الشركـة في التعـاقد وللخـروج من هـذا المأزق تم اللجوء الي الاقتـــراض من المصارف وبرعاية اللجنة الشعبية العامـــة سابقاً وتمت الموافقـــة على إقـــراض الشركة مبلغ 837 مليـــون دينار وتم تسييل القرض بالكامـــل على دفعات وتم تغطيـــة المشاريـــع بالكامـــل وما تم صرفـــه على المشاريـــع التطويريـــة يفوق قيمة القـــرض .

أين تكمن المشكلة في القرض؟.

المفترض أن الدولة قررت أن تستثمر أموالها في هذه المشاريع،وحيث أن الخطة التطويرية تحتاج إلى مبالغ ضخمة تتولى الدولة الإنفاق عليها وتحقيق العائد بأشكاله المختلفة ومنها فتح فرص عمل جديدة للشباب وتطوير وتوطين هذه الصناعة، ورغم ذلك وبعد تولي الشركة هذه المهمة فإن المشكلة الحقيقية تكمن في تأخر البدء في تشغيل كافة المشاريع التطويرية فالظروف التي صاحبت حرب التحرير ومغادرة الشركات الأجنبية أدى إلى توقف كافةهذه المشاريع في مراحلها الأخيرة وبالتالي عدم تدفق الإيرادات المتوقعة من هذه المشاريع، وعدم قدرة الشركة على سداد أقساط القرضفي المواعيد المحددة .

ما الحل إذن ؟.

الحل لهذه المشكلة هو أن تتم معالجتها مع الجهات المختصة بالدولة الجديدة لأن هذه المشاريع أموال للدولة في شكل استثمارات وهناك عدة مقترحات وبدائل بالخصوص .

تتناقل ألسنة البعض (خصوصاً خارج الشركة) أن الشركة كانت تدفع مرتبات العاملين الذين لم يلتحقوا بأعمالهم لأسباب أمنية، فهل هذا صحيح؟.

هذا الموضوع أخذ الكثير من النقاش والتداول والصحيح أن صرف مرتبات العاملين يتم بعد استيفاء جملة من المستندات من أهمها الموافقة الأمنية واعتباراً من 1/1/ 2012 م يتم صرف المرتبات وفق الورقة الحضور والانصراف الشهرية وهذا يفند كل ما يشاع حول صرف مرتبات لأشخاص غير موجودين بالشركة باستثناء حالات الاجازة المختلفة والتفرغ أو مرتبات جرحى حرب التحرير .

يتداول بين العاملين أن الدولة صرفت 450 ديناراً عن كل عامل كتعويض عن المرتبات المدفوعة من الشركة للعاملين أثناء فترة التوقف، فهل هذا القول صحيح؟.

كمـــا قلت في السابق إن الدولـــة لم تعط الشركـــة درهمـــاً واحداً مقابل جميع التعويضات ومن ضمن هذه التعويضات المرتبات ورغم الموافقة على صرفها من مجلس الوزراء إلا أنه تم إيقافها من جهات أدنى بحجج واهية، والشركة مستمرة في المطالبة والجميع يعلم الظروف والتخبط الذي تمر به الحكومة حاليا .

على سبيل التقريب كم معدل قيمة مرتبات العاملين المدفوعة كل شهر؟.

الشركة الآن تصرف مرتبات لأكثر من 6700 عامل تتراوح قيمتها بين 16 و18 مليون دينار شهرياً، وتختلف ما بين شهر وآخر حسب عدد الحضور وقيمة العمل الإضافي .

ما قيمة مبلغ الإضافي في الشهر تقريباً؟.

حوالي أكثر من 2 مليون دينار شهرياً تقريباً.

ما تقييمك لحجم مصروفات الشركة؟.

الشركة تعمل بضوابط وتعد في ميزانيتها التقديرية في بداية كل سنة وفق أسس علمية يتم اعتمادها من مجلس الإدارة والجمعية العمومية للشركة ويتم فيها تحديد قيمة المصروفات وهى مبنية على خطط المبيعات والإنتاج ويتم مراقبتها بشكل شهري وربع سنوي وأية انحرافات يتم تحليلها وتوجيه الجهات المسؤولة عنها لمعالجتها.

ما رأيك في قرار تقليص العمل الإضافي ؟.

يعتبر العمل الإضافي من الأدوات التي تستخدمها الإدارة لتحسين وزيادة حجم الإنتاج ومعالجة المختنقات التي تحدث بين الحين والاخر واستخدامه بهذه الطريقة سوف يؤدي إلى خفض تكاليف الإنتاج للوحدة المنتجة وليس العكس، ولكن إذا ما استخدم بطريقة غير سليمة وبدون ضوابط فبالتأكيد سوف يشكل عبئاً على ميزانية الشركة ويزيد من تكاليف الإنتاج ومن هنا كان التخوف، خاصة إذا ما وظف بطريقة غير الصحيحة.

لو طلبنا إليك خاتمة لهذا الحوار، توجيه كلمة إلى مجلس إدارة الشركة ، وكلمة إلى العاملين بالشركة . فما الذي تود قوله في هاتين الكلمتين ؟.

أقول لمجلس إدارة الشركة يجب التركيز على النقاط التالية:

التواصل مع الحكومة المؤقتة والمؤتمر الوطني العام للحصول على التعويضات المستحقة من الدولة ولمعالجة مشكلة قرض التطوير والفوائد المترتبة عنه، والإسراع في تحديد أولويات الخطة التطويرية للشركة ،والبحث عن مصادر التمويل اللازمة لذلك.

وأقول لزملائي العاملين في الشركة الذين جسّدوا المثلا لحقيقي في الانتقال من الثورة إلى الدولة وذلك من خلال أرقام الإنتاج المحققة رغم كل الصعوبات والظروف الاستثنائية أن يستمرواعلى هذا المنوال ولا يترددوا ولا يلتفتون إلى الوراء فهم وأمثالهم من المخلصين من سيصنعون المستقبل الزاهر لهذا البلد وأن يذكروا دائماً روح المحبة (روح الثورة) التي كانت ترفرف في سماء الوطن إبان فترة الحرب الظالمة التي فُرضتْ علينا . والله الموفق.

دورة تدريبية لمنتسبي فرع الحرس البلدي بمصراتة

متابعة :محمد الأمين
تصوير : علي بادي

في خطوة وطنية واثقة على صراط بناء الدولة افتتحت بمدينة مصراتة دورة تدريبية لمنتسبي فرع جهاز الحرس البلدي (بمصيف الصناعة سابقا) بمدينة مصراتة تضم حوالي 200 منتسبا من الشباب الوطنيين من العدد المستهدف والذي يقارب (350) عنصرا رغم قلة وشح الإمكانيات اللازمة لتنفيذ هذه الدورة ، وقد صرح نقيب محمد الجطلاوي مشرف هذه الدورة لصحيفة صناع بأن الهدف من هذه الدورة والتي هي جزء من دورة عامة بمختلف مناطق ليبيا هو إحياء وتجديد لدماء الحرس البلدي بمصراتة في ظل الظروف الصعبة والخطيرة التي تمر بها البلاد ، وقد تمت الموافقة على إقامة هذه الدورة لعدد (350) عنصر من مدينة مصراتة بفضل مجهودات مدير فرع الحرس البلدي بمصراتة العقيد يوسف النحايسي ، كما أفاد بأن البرنامج الخاص بهذه الدورة يتضمن التعريف بقانون الحرس البلدي والقوانين الأخرى ذات العلاقة والتدريب على السلاح بمساعدة المنطقة العسكرية مصراتة التي قامت بتكليف عدد من المدربين الأكفاء الذين نثق في خبرتهم العسكرية كرئيس عرفاء عبد الله الرعيض ورئيس عرفاء سليمان ابوزقية وغيرهم ، كما أشار في معرض حديثه إلى تلقيهم بعض الدعم من بعض الجهات كالمجلس المحلي بمصراتة والمنطقة الحرة وصندوق التضامن الاجتماعي وبعض المواطنين على رأسهم السيد الفيتوري اعزوزة ، كما أشار أيضا إلى أنه سيتم بإذن الله توزيع هؤلاء العناصر بعد إتمامهم الدورة التدريبية على عدة مواقع هامة مثل ميناء مصراتة التجاري ومطار مصراتة الدولي وكذلك منافذ مدينة مصراتة التي تحتاج إلى عدد من العناصر لتأمين دخول المواد التموينية والعمالة ، إضافة إلى الدور المنوط بالحرس البلدي والمتمثل في متابعة المخالفات التي يقوم بها بعض المواطنين كالبناء العشوائي والمخالفات الأخرى الذي نص عليها قانون الحرس البلدي .

هل نسيناهم ؟؟

رنيم الغويل

كنت داخل سيارة أخي أمام احد المحلات انتظره عندما كان يقوم بدفع ثمن ما اشتريناه ، تجولت بنظري في المنطقة المزدحمة بالحياة ريثما يعود ، وأنا أتصفح وسط المدينة رأيت شاباً ربيعياً كنت ستتفرس فيه الفطنة والبسالة ، كان يجلس غير بعيد يقرأ القرآن الكريم ، أثار الشاب نوعاً ما اهتمامي ، إذ بدا أنه أحد جرحي حرب التحرير لفقده أحد ساقيه ، في هذه اللحظة تقدمت نحوه طفلة ذات ثلاث أو أربع سنوات قدمت له زهرة بيضاء وهي تقول في تساؤل (انت واحد من الثوار ؟!!!) أجاب الشاب بنعم ، أخذت الطفلة تقفز منتشية بالتقائها به ما انفكت تردد : ارفعني فوق ، رد الثائر بنبرة حزينة : ما نقدرش يدي قطعها القذافي ، كم أثر ذلك الموقف في نفسي وترك داخلي من الأسى ما يشبه ذاك الذي حاصر الجريح ، فكم من جريح يتآكل غبنا من فرط الإهمال من الذين يحملون أوجاعاً لو صرخوا بها لأسمعت آهاتها من به صمم على حد قول أبي الطيب المتنبي ، فمن أحس بأوجاع الأسود الجريحة من قوم الكراسي والمناصب ورفع معنوياتهم ولو بزهرة كما فعلت الطفلة التي ربما لم تكن حينها تدرك عظمة ما قدموه تجاه الوطن ، من السذاجة أن نتشدق أننا نحو تأسيس دولة الدستور ونحن نبخس أقل حق للجرحى إذ كان واجباً أن تكون ضمادات جراحهم حجر الأساس لبناء ليبيا العدالة .

من غير المعقول لدولة نفطية مازالت منابع النفط والغاز تكتشف فيها إلى اليوم أن يكون فيها مناضلون مازالت تتغشاهم الغيبوبة من الحرب إلى اليوم أو تتقاسم أجسادهم شظايا أو رصاص بلا مبالاة ، كما من غير المعقول أن يكون لديها ديون عند دول أجنبية بسبب ملف الجرحى لم تسدد بعد أن طرد على أثرها بعض منهم بل وسُجنوا في الغربة والسبب هو إهمال الحكومة لهم في حين تقترض الجارتين مليارات كانت ستحل أزمتهم بحجة دورهما العظيم في إنجاح الثورة ، وكأنهما كانتا السبب بعد الله في انتصار ثورتنا المباركة مع عدم إغفال دور تونس ومصر الثانوي في إنجاح الثورة الليبية ، وإن أهملت حكومات عدة أبطالنا الجرحى ، لماذا لا نقف نحن معهم ونخفف آلامهم ؟ ، فمثلاً ندشن صفحة عبر الانترنت لدعم قضيتهم ومآزرتهم ، كما يتوجب على الدولة تخصيص معاش شهري لكل منهم ومنح الأعزب سكناً مجهزاً مع منحة مالية تيسر لهم الزواج ولا ضير في أن تجعل أي شركة أو مؤسسة أو مدرسة خاصة ينقصها موظفون كونه من جرحى حرب التحرير كبند أساسي لقبول الموظف ، وما هذا إلا قطرة في بحر وفائهم للوطن ، إنهم تمنوا الشهادة ولكن خرجوا من الميدان بحرية تضرجها دماء جراحهم ، وما جزاء الإحسان إلا الإحسان .. فهل من أذن واعية وضمير حي يظهر لنصرتهم بعد سنوات ثلاث من السبات !!!؟؟؟؟

من يوجه الفتوى؟.

• عبدالحميد جبريل

بادئ ذي بدء نود أن نشير في صدر هذا المقال إلى أننا لا نقصد بطرح السؤال من يصدر الفتوى، إذ كل من يتصدر للفتوى ويتصدى لها يجب أن يكون من أهل التخصص فيها وهو أمر مسلم به وشرط العلم هو الأساس ، لكن أخطر أنواع الفتاوى هي التي تتعلق بالدين وحياة الناس ومعاملاتهم ، إلا أن الأخطر من الفتوى في حد ذاتها هو في عدم الحرص على توخي الدقة أثناء طرح السؤال مثل ما يكون الحرص تماما على توخي صحة الإجابة ، بحيث يكون السؤال في بعض الأحيان لا يعبر عن حقيقة المقصود مع عدم التحري جيدا عن مضمونه وعدم الدقة في السؤال قد تكون بغفلة من السائل أو بعمد منه وقد يصل هذا العمد حتى إلى الكذب وهذا ما نقصده بتوجيه الفتوى التي قد تصدر دون تدقيق في السؤال أو تحري وتكون الفتوى قد خرجت إلى الناس لتستخدم بعدها بمفاهيم مغلوطة أو مخلوطة ويزداد الأمر التباسا على الناس بدلا من وضوحه و إيضاحه. مناسبة القول الذي جعلناه عنوانا للموضوع ومقدمة له هي الفتوى رقم(1434) الصادرة عن دار الإفتاء الليبية بتاريخ28 /8 /2013 م والتي جاءت ردا على سؤال تكوّن من ثلاثة أسئلة كان واردا كما جاء في الفتوى من مجموعة من العمال التابعين للشركة الليبية للحديد والصلب بعد أن ذكروا بأنهم قاموا برفع((قضية)) على شركة الاستثمار الوطنية وقالوا بأنهم ربحوا ((القضية)) برد المبلغ المستقطع من أموالهم ((مع التعويض عن التأخر في القضية)) وطلبوا الإفتاء في حكم استلام مبلغ التعويض وكيف يتم دفع أتعاب المحامي الذي اتفقوا معه على مبلغ (15 %) ، هل يتم دفعه من أصل المبلغ المستقطع أو من إجمالي المبلغ المشمول بالتعويض؟ ولمناقشة الموضوع أقول بأنني لست بصدد تقييم لمن أصدر الفتوى من مشايخنا الأفاضل بقدر ما أردت طرح الوقائع كاملة ما ظهر منها وما بطن ، مع التركيز على وضع المصطلحات اللغوية في مكانها الصحيح للوصف المناسب للوقائع والتي كان ينبغي أن تكون واضحة ومحددة أمام هيئة الفتوى حتى لا تصبح الفتوى غير منضبطة. ولندخل قليلا في طرح المصطلحات والوقائع حتى نقترب أكثر من حقيقة الأمر، يقول أصحاب الطلب بأنهم رفعوا((قضية)) ضد شركة الاستثمار وهذا الأمر غير دقيق فقد يفهم من هذا اللفظ بأنها قضية جنائية وليست مدنية وبالفعل قد أدى هذا اللفظ إلى لبس في الإجابة عندما جاء في صدر الفتوى ،القول حول التعويض بأنه (عقوبة بالمال زائدة على العقوبة المقدرة شرعا) والصحيح أنه كان يجب القول أنهم رفعوا دعوى مدنية حتى يكون الأمر واضحا وأن المال المراد استرجاعه هو مال تم خصمه بدون وجه حق ، بل هو مال مغصوب لأنه لم يكن هناك اتفاق مع الشركة التي رفعت ضدها الدعوى على خصمه بحجة استثماره ، وهو ليس دينا بين دائن ومدين كما ذهبت إلي ذلك الفتوى ووصفته بالدين الذي لا يجوز أخذ تعويض عنه ولكنه استقطع عنوة بذريعة الاستثمار الذي لم يأخذوا أصحابه من ريعه شيئا طيلة أكثر من 22عاما منذ أن صدر القانون رقم(1)لسنة 1986 م بشأن تنظيم مساهمة الليبيين في الشركات العامة حتى حكمت المحكمة العليا بعدم دستورية المادة (8) من هذا القانون و المتعلقة بهذا الاستقطاع الجبري في الطعن الدستوري رقم(2 /53 ق) الذي صدر بتاريخ 12 /11 /2008 م ومن ضمن ما جاء في هذا الطعن قول المحكمة (بأن مفاد النصوص الواردة في المادة (8) أن مساهمة الليبيين في الشركات العامة ليست اختيارية حيث ألزم القانون جهة عمل كل موظف وعامل ليبي باستقطاع جزء من مرتبه أو أجره ، ولما كانت مساهمة الليبيين في الشركات العامة التي نص عليها القانون غير اختيارية وليست من الأعباء العامة التي نص عليها القانون مقابل خدمة يقدمها المجتمع ولا تدخل في هذا أو ذاك أية غاية من الغايات التي نصت عليها مادته الخامسة سالفة البيان فان حق الإنسان في جهده وإنتاجه مصون وأن هذا يتسع لان تكون مساهمة الليبي في أي مشروع إنتاجي أو خدمي ، بماله أو جهده، على وجه الاختيار لا الإجبار ، لأنه يعود إليه وحده تقدير مدى حاجته إليه ، وقدرته عليه ، ودوره فيه ، وحقه في اختيار شركائه).. هذا الطعن يؤكد أن المال لم يكن دينا وأنه أخذ بغير وجه حق وأن مبلغ التعويض لم يكن إلا لجبر الضرر المادي والمعنوي لكل من وقع الخصم عل مرتبة طيلة أكثر من عقدين من الزمن بحجة استثمار أمواله دون أن يحصل من هذا الاستثمار على فلس واحد وكان بحكم القضاء أيضا وربما يكون الحق بأكثر من ما قضت له به المحكمة. هذه الفتوى عرفت التعويض بأنه عقوبة بالمال وقالت أنه غير جائز شرعا وهذا أمر فيه نظر بأدلة مضادة تستدعي الطرح والمناقشة في العدد القادم وهذه المناقشة تحتوي وقائع وأحكام وقد جاء بآخر الفتوى(أنه يجوز لكم أخذ أصل المال المستقطع من مرتبكم، فهو حقكم ، ولا يجوز لكم ما زاد على ذلك أما ما يتعلق بأجرة المحامي فيجوز حملها على الخصم إن كان ظالما لأنه ضرر حقيقي وقع عليكم سبب هو فيه) .. هنا نلحظ بوضوح عدم انضباط الفتوى لأنه لا يوجد ضرر حقيقي وضرر غير حقيقي و الفتوى تقر بوجود ضرر حقيقي وتشير إليه ، وقد أجازت أن يأخذ المحامي بسببه أجرته من الطرف الخاسر وهي شركة الاستثمار ، وهو ذات الضرر الذي لم تجز الفتوى أخذ التعويض عنه لمن تم خصم أموالهم بسببه نظرا لأنه متقوّم بالمال ولا شك أن الطرف الخاسر للدعوى ظالم حتما إذا ما صدر في حقه حكم بات أو نهائي، ومصاريف الدعوى وأتعابها بحسب الوصف هي الأرجح والأقرب لمفهوم العقوبة ومن خسر الدعوى ملزم بها أكان بحكم الفتوى أو بحكم المحكمة وليس التعويض الذي اعتبرته الفتوى عقوبة بالمال هو الأرجح لهذا المفهوم ، فكيف يجوز للمحامي تحصيل أتعاب الدعوى من الطرف الخاسر وهي في محل العقوبة التي لا تجوز شرعا وهي التي تقدر بالمال؟ ولا يجوز للمتضررين أخذ التعويض عن ما وقع عليهم من ضرر يقدر بالمال ويعد عقوبة لا تجوز؟. باختصار.. إن قياس علة حكم الربا على هذه الوقائع المختلفة ، هو قياس مع الفارق لا ينضبط معه الحكم على الإطلاق زيادة على اختلاف بداية الحكم مع نهايته والعلة واحدة بحسب الفتوى.

• أما عن عدم انضباط الفتوى باعتمادها على دليل غير قطعي أو تعارض دليلها أو أدلتها في إصدار الحكم مع دليل أو أدلة أخرى قطعية واضحة الدلالة فهنا يقع التناقض وتصبح الفتوى ضعيفة أو غير منضبطة وبالتالي يفقد الحكم قيمته حول السؤال . بالعودة إلى الفتوى الصادرة بتاريخ 2013/8/28م تحت رقم (1434) عن السؤال الذي ورد إلى دار الإفتاء الليبية من مجموعة من عمال الحديد والصلب بمصراتة حول دعوى مدنية قد رفعوها ونظرت أمام المحاكم وكانوا قد كسبوها ضد شركة الاستثمار الوطنية وقد طلبوا حكما شرعيا في الفتوى المشار إليها بعد أن قضت المحكمة برد المبلغ المستقطع من مرتباتهم مع التعويض عن الضرر نتيجة الخصم المستمر الذي أستمر أكثر من 22 سنة بدون وجه حق وليس كما جاء في السؤال أنه كان تعويضا عن التأخر في القضية كما أثبتناه في السابق كما أن حكم الفتوى ذهب إلى اعتبار التعويض في حكم الربا المحرم شرعا وهو قياس مع الفارق وذهب في نفس الوقت إلى اعتبار التعويض عقوبة مقدرة بالمال زائدة عن العقوبة الشرعية وهي لا تجوز شرعا رغم أنه لم تكن هناك عقوبة موجودة ومقدرة شرعا في الحالة المطروحة وعلى هذا الأساس غير المنضبط جاء حكم الفتوى بعدم حق السائلين في مبلغ التعويض في ذات الوقت الذي أجاز دفع أتعاب المحامي بتحميلها على الخصم باعتباره ظالما وأعتبر دفع هذه الأتعاب في حكم العقوبة المقدرة بالمال رغم رفض الفتوى لهذا المبدأ من البداية مع إقرارها بوجود ضرر حقيقي وهذا أمر غريب و صل إلى أعلى درجات التناقض بين ما أحتوى عليه حكم الفتوى ذاته بين بدايته ونهايته. نخرج من هذا كله ونعود إلى مناقشة الدليل الذي اعتمدت عليه الفتوى في إصدار حكمها الذي لم تلتزم به الفتوى ذاتها بين تحريم التعويض وضرورة إرجاعه باعتباره عقوبة مقدرة بالمال تم تجويز العقوبة المقدرة بالمال وإنزالها على ذات الخصم عندما أصبح الأمر متعلقا بدفع أتعاب المحامي واستندت الفتوى في صدور حكمها على حاشية الإمام الدسوقي(باعتبار أن العقوبة بالمال فقد نص العلماء على أنها لا تجوز). لو سلمنا جدلا بأن هذا التعويض يعد عقوبة بالمال ، ماذا نسمي حكم الدية في الإسلام عند وقوع القتل الخطأ ؟ إلا تعد الدية تعويضا مقدرا بالمال لأهل القتيل وتطييبا لخاطرهم عن ما أصابهم من ضرر نتيجة لوقوع مصابهم؟ أم هي عقوبة بالمال يلزم بها من أرتكب فعل القتل الخطأ ؟ في الحالتين النتيجة واحدة وهي الإباحة وأن مثل هذا التعويض أو حتى العقوبة واجب شرعي ، والقاعدة الفقهية تقول أنه(لا اجتهاد مع صراحة النص) ، و النص واضح و موجود وقد ورد ذكره في القران الكريم بشأن الدية، وإذا لم يستطع مرتكب الفعل دفع الدية ، فالقاعدة أيضا تقول ، بأن(الدية على العاقلة) ، أي القبيلة ، بل أن الشيخ الفاضل الدكتور الصادق الغرياني ذهب إلى أنه إذا كان مرتكب الفعل في هذه الحالة منتسبا إلى نقابة يمكن لهذه النقابة أن تدفع عنه هذه الدية التي لا تقدر إلا بالمال. باستقراء التاريخ الإسلامي والنظر في تاريخ التقاضي وعهد الخليفة الراشد عمر رضي الله عنه ، أمامنا واقعة شهيرة حدثت في ذلك الزمن عندما عطل عمر بن الخطاب حد السرقة بقطع اليد واستبدل العقوبة الحدية بعقوبة مالية والكل يعرف موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم وغضبه من أسامة بن زيد عندما حاول أن يشفع في أمر المرأة المخزومية لإنقاذها من العقوبة بعد أن ثبت عليها فعل السرقة ، لكن الأمر اختلف بين عهد رسول الله وعهد عمر بحكم تغير الظروف الاقتصادية التي وصلت بالمسلمين إلى المجاعة وبالتالي سوف يكون الحكم هنا مختلف باختلاف العلة وكما تقول القاعدة الأصولية (العلة تدور مع المعلول وجودا وعدما) والقصة أن مجموعة من العبيد قد سرقوا ناقة مملوكة لرجل يسمى المزني وذبحوها وأكلوها فما كان من الفاروق رضي الله عنه إلا أن غرّم مالك العبيد بثمن الناقة ضعفين يدفعه لصاحبها لأنه أعتبر مالك العبيد مسئولا عنهم بتركهم يتضورون جوعا، نلاحظ هنا أن الأمر قد وصل حتى إلى استبدال عقوبة حدية لا تجوز فيها الشفاعة في الظروف العادية بعقوبة مقدرة بالمال في ظروف استثنائية . والخلاصة أن هذه الفتوى لم تبنَ على أساس سليم لا من الوقائع ولا من حيث الدليل.

أنين بين مطرقة الواقع وسندان الطموح

الجزء الثالث

إعداد: م / جمعة زيدان أبوشعالة.
مهندس كهرباء وتحكم الصلب (1)

وما هي إلا ساعات حتى وصل المعني لمكتبي،أدركت أنني في ورطة وعلى الفور اتجهنا إلى ورشة المبدع / عبد الفتاح اللافي لصيانة أل (RACK) فعرض عبد الفتاح اللافي خدماته على أن نضمن له حقه من حيث التكليف بالعمل فقلت: له لا أستطيع ضمان أي شيء فضمنه مهندس الصيانة على أن حقوقه مضمونة من جميع الجوانب،فقام اللافي بصيانة المنظومة بعمل مذهل،فعملنا سويا لمدة أسبوع صباحا ومساء لفك شفرة شبكة العنكبوت واختبارها ولكن دون جدوى فاتصل بي مدير إدارة الدرفلة الطولية بطرابلس وقال : بأنه لا مفر من منظومة (PLC) فأرجو منكم العمل على هذا المنوال،فتحدثت مع أخي المبدع / مصطفى بن غشير وأخي المهندس / عثمان الأزهري عن مدى استعدادهم لخوض غمار تطوير منظومة المقص (CV50)،شعرت بأن هناك تردد في البداية فقلت: لهم بأن منظومة (PLC) سوف أقوم بتجهيزها من قطع الغيار التي تم الاستغناء عنها بتطوير الصلب رقم (1) فأبدى الجميع استعداده واتفقنا على أخذ المهمات التالية بعين الاعتبار :- **الأهمية الأولي :** مخاطبة مدير إدارة الدرفلة الطولية بطرابلس ومهندس الصيانة بضرورة إبلاغ الإدارة العامة للصلب بالمهمة،وإعداد تكليف عمل لنا حتى لا نقع في مطبات عربات نقل العروق. **الأهمية الثانية :** دراسة الدوائر الكهربية والالكترونية ومدى إمكانية التطوير. **الأهمية الثالثة :** توزيع العمل بيننا وتجهيز المعدات المراد تركيبها . اجتمعنا لدراسة الدوائر الكهربية والالكترونية فتوصلنا بحمد الله إلى إمكانية تطوير المنظومة واتفقنا على توزيع المهام بعد إعداد الخطوات الأولى للبرنامج المنطقي لل ((PLC SAFTWARE)) فتبني إكمال المهمة المبدع / مصطفي بن غشير أما تجهيز العتاد (HARDWARE) فكان من نصيبي وبتوفيق من الله تعالى قمت بتصميم صندوق تشغيل منظومة المقص وتركيب جميع المعدات الكهربائية والالكترونية اللازمة وفي نفس الوقت تم تجهيز البرنامج من قبل المبدع / مصطفى بن غشير فقمت بتجربة البرنامج فكانت المنظومة تعمل بشكل مرض يبعث الارتياح والطمأنينة في النفس .. وصل الخبر إلى مدير الإدارة ومهندس الصيانة بطرابلس فقدما إلينا على الفور.ومن هنا بدأت المطبات والألغام البشرية **المطب الأول :** مسؤولوا الدرفلة الطولية بصفة عامة لم تبلغوا رئيس قسم التحكم الآلي ولم يبلغوا مدير عام الصلب بالعمل والمهمة حسب الاتفاق معنا وأيضا لا يوجد تكليف عمل ونحن نعمل منذ خمسة عشر يوما أو أكثر!!! . **المطب الثاني :** دخل مدير إدارة الدرفلة الطولية ومهندس الصيانة بطرابلس على مدير عام الصلب لطلب الموافقة على تكليف أبوشعالة واللافي لتركيب منظومة المقص (CV50) المتطورة فرفض بحجة تكليفي بمتابعة تطوير الصلب قالوا : له بأنه كان يعمل على تطوير منظومة المقص (CV50) منذ خمسة عشر يوما وهو جاهز الآن لتركيب المنظومة فظهر على وجه المدير العام علامات التعجب والحيرة !!! وقال: لهم ليس لدي علم بذلك وهنا الطامة الكبرى فكانت تلك الضربة القاضية الثانية الموجهة إلي وبعد جهد جهيد وافق المدير العام بشيء من التحفظ فوجدت نفسي في موقف لا أحسد عليه فأحسست بغصة وألم وسألت نفسي لماذا حدث كل ذلك معي؟ فكان عزائي الوحيد أننا وصلنا لمرحلة لا تراجع فيها ولا استسلام أعددنا العدة وانطلقنا من مدينة مصراتة عند الساعة السابعة صباحا متجهين إلى مصنع الدرفلة الطولية بطرابلس، وصلنا بحمد الله تعالى إلى مقر الإقامة،سمعت بأنها كانت استراحة الدكتور طار قلبي من الفرح و من حفاوة اللقاء وما أن دخلنا الاستراحة،فإذا بها وكأنها من القرون الوسطى حتى ظننا وكأنها متحفا . عندها أدركت بأننا سنواجه المزيد من المطبات والألغام تسأل الجميع وقال: أحدهم أيعقل هذا...؟؟ أنقيم بخرابة ؟؟ عذرا أخي القارئ الكريم لم أجد تعبيرا آخر فقلت: لهم فليصبر الجميع وأننا لم نأتِ هنا للتنزه بل للعمل، عمل سيخلده التاريخ .. لأول مرة شباب ليبيون يقومون بتصميم نظاما جديدا متكاملا متطورا للمقص وتركيب منظومة التحكم المنطقي (PLC) على مستوى الشركة، فقمنا بعمل جماعي بداية من إعداد المنظومة وتركيبها ووضع كوابل جديدة وتعديل المعدات الكهربائية والالكترونية لكي تتناسب مع النظام الجديد وإعداد الخرائط الكهربائية والالكترونية وجعلها في أبسط صورة لكي تساعد الفنيين على تحديد العطل في أسرع وقت ممكن وكان ذلك في أواخر شهر رمضان المبارك، عملنا لمدة عشرة أيام متواصلة بجدية ومسؤولية من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة فجرا،محققين بذلك رقما قياسيا في انجاز العمل ولم نكلف الشركة أي أعباء مالية من حيث العمالة والمعدات وبتوفيق من المولى عز وجل قمنا بتجربة المصنع على البارد والساخن، بحضور جمع غفير من السادة / العاملين والسيد مدير الإدارة والسادة/ رؤساء الأقسام، وعاد المصنع من جديد للعمل بعد توقف دام ثلاثة أشهر ولله الحمد والمنة،كم كانت الفرحة عارمة سجدنا لله شكرا على نعمه وتوفيقه. وجاءت لحظة العودة، حزمنا أمتعتنا بسرعة وشوق واتفقنا مع المسؤولين على أن الساعة العاشرة صباحاً "إن شاء الله تعالى "موعدا لانطلاق رحلة العودة إلى مصراتة ،ولم تبق إلا ثلاثة أيام على عيد الفطر المبارك،جاءت الساعة العاشرة صباحاً حسب تسلسل الساعات الواحدة تلو الأخرى حتى تجاوزت الواحدة ظهرا، تساءل الجميع ما الأمر؟!! وبجوارنا سيارة جاهزة للانطلاق ماذا ننتظر؟حملنا أمتعتنا وهممنا بالمسير لموقف السيارات، فامسك بنا مدير الإدارة بحماس فقلت: في نفسي لعلهم أعدو لنا مكافأة صنيع ما قمنا به وخاصة مثل هذه الأعمال تقوم بها شركات، وان الجميع قد رحب بالعمل وأثنى عليه، انتظرنا حتى الساعة الثالثة عصرا، فكانت حقا المكافأة الوحيدة القيمة التي تحصلنا عليها، نشكر الجميع إنها سيارة البريد القادمة من مصراتة، نعم ، هي وسيلة النقل التي ستنقلنا إلى مصراتة، ودعنا الجميع وفي قلوبنا حسرة وألم وانكسار بالنفس، وصلنا إلى مدينة مصراتة قبل الإفطار بدقائق وأجسامنا منهكة .. وفي الختام أريد أن أقول: تحية لهؤلاء الشباب الذين ضحوا بأوقاتهم على حساب أولادهم وأسرهم وعبادتهم سيما وهي العشر الأواخر من رمضان في سبيل ليبيا الوطن ونهوضاً بمستوى الشركة إلى القمة. متمنين من الله العلي القدير بأن نكون قد ساهمنا ولو بشيء يسير في دفع عجلة التقدم نحو مستقبل مضيء يجعل الأمل يتجدد ويبسط نوره على مدى الآفاق وجعل ذلك في ميزان حسناتنا وحسنات جميع المسلمين ... آمين .

الاستقامة

فؤاد الصادي

لا تقع الاستقامة على طريق ما لم تتضح معالم الطريق نفسها ومع اتضاح معالم الطريق يظل الدافع هو المقود الذي يحدد مسار الطريق ،استقامتها وتعرجاتها الرامي لبلوغ الهدف وهو المقصود والمعني بذلك .

إن التشتت في الاتجاهات أمر يبعث على انكسار بلورات الأفكار التي تحجب الرؤية الصافية عن الأنظار وإهدار الطاقات التي يجب أن تركز وبشكل رسمي حتى يكون لها الأثر الايجابي في بلوغ المقاصد المثلى والتي من شأنها أن تبني الصرح الثابت والعملاق الذي يقف صامدا في وجه العواصف الهوجاء سيما الفكرية منها التي تسعى لفك جزيئات ووحدة بنيانه ذات التماسك القوي ، إن الواقع الذي نمر به هو مرحلة من المراحل العصيبة التي تلامس جذور تلك الحقبة القذرة وإن اقتلاعها ليس بالأمر الهين وإن كان اقتلاعها جد ضرورياً لاستحداث تغير جذرياً ترسو دعائمه على قاعدة صلبة وننفض غبار تلك السنين العجاف ، فالبناء الفكري لدى الشباب ينبغي أن لا يستمد من غير صميم المعتقدات الإسلامية فالمطروح في الساحة ما هو إلا أفكار وآراء بشرية انعدم فيها الحس الأخلاقي فأمست خالية خاوية من معانيها التي تسمو بثمارها النافعة وتؤتي أكلها الناضجة في مجتمع هو في أمس الحاجة لتنتشر بين شبابه تلكم الأفكار البناءة وتمحو تلكم التي تغمرها الانحرافات الكبيرة التي تدعو إلى إطلاق الحرية الكاملة حتى لو خالف السليم من المعتقدات. ومن هنا تصبح الأفكار بمثابة السوس الذي ينخر عظم الأمة والإفرازات الكريهة التي تبعث على الفرقة في مجتمع أساسه التوحد والتماسك .

هنا يبرز تساءل كيف حالنا وحال من حولنا ؟ في خضم تزاحم الأفكار وانعدام الضابط الشرعي والأخلاقي الذي من صور إفرازته ما يندى له جبين الحياء عرقا لتنظر وتتبرأ منه كافة التشريعات حتى المنحرفة عندهم أن يتزوج الرجل بالرجل أو المرأة بالمرأة أو يتزوج الأخ أخته تحت مظلة الحرية والديمقراطية .

لاشك إن الانحراف يتطلب الرادع السوي الذي يشد على يد المنحرف حتى ينحو به نحو جادة الصواب لما في ذلك صلاح غيره وإلا لن نصحوا إلا على ضربة من القدر لا تبقي و لا تذر (وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ (الآية 102 هود) .

هل لُغْزِي هذا مَفْهُومٌ؟! * أحمد مطر

عندي لغز يا ثوار يحكي عن خمسة أشرار
الأول يبدو سباكاً والثاني سائق في بار
والثالث يعمل مجنوناً في حوش من غير جدار
والرابع في الصورة بشرٌ لكنْ في الواقع بشار
أما الخامس يا للخامس شيء مختلف الأطوار
سباك؟ كلا..مجنونٌ؟ كلا..سَقّاءٌ؟ بشار؟
لا أعرفُ، لكني أعرفُ أنّكَ تعرفُهُ مكّار

جاء الخمسة من صحراءٍ سكنوا بيتاً بالإيجار
جاءوا عطشى جوعى هلكى ... كلٌ منهم حافٍ عارٍ ... يكسوهم بؤسُ الفقراءِ يعلوهم قَتَرٌ وغُبَار ... رَبُّ البيتِ لطيفٌ جِدّاً أسكنهم في أعلى الدار ... واختار البَدْرُومَ الأسفل والمنزلُ عَشْرَةُ أدْوَار ... هو يملك أربَعَ بَقَرَاتٍ ولديه ثلاثةُ آبار أسرتُهُ: الأمُ، مع الزوجةِ وله أطفالٌ قِصَار مرتاحٌ جداً، وكريمٌ وعليه بهاءٌ ووقار

مرّتْ عشراتُ السنواتِ لم يطلبْ منهم دينار
طلبوا منه الماءَ البارد واللحمَ مع الخبزِ الحارّ
أعطاهم كَرَماً، فأرادوا الآبار، وَحَلْبَ الأبقار
أعطاهم، فأرادوا المَنْخَلَ والسِّكّينةَ والعَصّار
أعطاهم حتى لم يتركْ إلا أوعيةَ الفخّار
طلبوا الفخّارَ، فأعطاهم طلبوه أيضاً: فاحتار
خجِلَ المالكُ أنْ يُحرجَهم فاستأذنهم في مِشْوار
خرج المالكُ من منزله ومضى يعمل عند
الجار ليوفر للضيف الساكنِ والأسرةِ ثَمنَ
الإفطار سَرَقَ الخَمْسَةُ قُوتَ الأسرةِ واتّهَموا
الطِّفْلَةَ (أبرار) ثم رأوْا أن تُنْفَى الأسرةُ
واتخذوا في الأمرِ قرارْ طردوا الأسرة من
منزلها ثم أقاموا حفلةَ زارْ أكلوا شربوا سكِرُوا
رَقَصوا ضربوا الطّبْلَةَ والمزمار باعوا الماءَ
وغازَ المنزلِ وابتاعوا جَزَراً وبحَار وأقاموا
مدناً وقُصُوراً وحدائقَ فيها أنهار وتنامَتْ
ثروَتُهم حتى صاروا تُجّارَ التُّجّار حَزِنَ المالكُ
مِنْ فِعْلَتِهِمْ وَشَكا لِلْجيرَةِ ما صار قالوا :(أنْتَ
أحقُّ ببَيْتِكَ والأُسْرَةُ أوْلَى بالدار) فمضى
نحو المنزلِ يسعى واستدعى الخمسةَ وأشارْ
خاطَبَهُمْ باللُّطْفِ : (كُفاكُمْ في المنزلِ فوضى
ودمار أحسنتُ إليكم فأسأتم)؛ فأجابوا:
(أسْكَتْ يا مهذارْ لا تفتحْ موضوعَ المنزلِ أوْ
نَفْتَحْ في رأسِكَ غارْ) فانتفضَ المالكُ إعصاراً
وانفجرَ البركانُ وثار أمّا الأوّلُ: فهمّ القِصّة:
فاستسلَمَ للريحِ وطار والثاني: فكّرَ أنْ يبقى
وتحدّى الثورةَ: فانْهارْ فاستقبَلَهُ السِّجْنُ بشَوْقٍ
فِذّ هُوَ والابنِ البارْ والثالثُ: مجنونٌ طَبْعاً قال
بِزَهْوٍ واسْتَهْتَارْ: (أنا خالِقُكُمْ وسَأتْبعُكُمْ زَلْقَةْ
زنقه .. دارْ دارْ) أرْعَى أزْبَدَ هَدّدَ أوْعَدَ
وأخيراً، يُقْبَضُ كالفار ولقدْ ظَهَرتْ في مَقْتَلِه
آياتٌ لأولي الأبصار والرابع والخامس أيضاً
دَوْرَ الشُّؤْمِ عَلَيْهِمْ دارْ لم يَعْتَبِروا، لَكِنْ صَارُوا
فيها كَجُحَا والمسمارْ أخْرَجْ يا هذا من داري! (لنْ
أخرجَ إلا بحوار) أرحل هذي داري أرحل!!
(لنْ أرحلَ إلا بالدّار إمّا أنْ تَتْبَعَ مِسْماري أوْ أنْ
أُضْرِمَ فيها النار) فاللغزُ إذنْ يا إخوتنا عقلي في
مُشْكِلِه خارْ هل نعطي الدارَ لمالكها؟! أم نعطي
رَبّ المسمار؟! هل لوْ قَتَلَ المالكُ فيها هُوَ في
الجنّة، أم في النار؟! هل في قول المالك: (إرحَلْ
يا غاصبُ) عَيْبٌ أوْ عار؟! هل لُغْزي هذا
مَفْهُومٌ؟! مَنْ لم يفهمْ فهو: .....!!!

ذكـــرى أمـي ..

عائشة أبوفناس

أبحث عن طيفك يا أمي في زوايا البيت
أبحث عنك في كل مكان
أركض كطفلة مسرعة لأتفقدك
لعلى أجدك يا أمي عند الجيران
مفترق طرق يستوقفني
أين وجهتك؟.. ما العنوان؟
أرجع وقلبي يجرفه حنين الأشواق
تتقاذفه بين أضلعي حمم البركان
أهرع لخزانة ملابسها قد أجد هناك السلوان
أتناول وشاحا غطته خطوط الألوان
وخيوط نسيجه تبكيها..تردد صداه الجدران
من لي بعدك يا أمي يغمرني بعطف وحنان
قد كنت لي أما وأبا.. برحيلك رحل الخلان
يا حضن كان يدفئني.. يفيض حبا وأمان
لكن عزائي فيك يا أمي تحرير بلادي من الطغيان
ليرجع فيها شرع الله حكما واستبيان
ادعوا الله يا أمي أن يغفر لكي ويسكنك فسيح الجنان
ويرسل لي برحمته صبرا جميلا وغفران

أهـــرب .....

أهـرب
إذا شعرت أن المنطق يرفض احساسك وبأن قيمك ترفض أحساسك وبأن نقاءك يرفض أحساسك وبأن احساسك يرفض نفسه ..
أهـرب
إذا ضاق عليك الحلم وضاق عليك الأمل وضاق عليك النبض وضاق عليك المكان وضاعت ملامح الزمان..
أهـرب
إذا اكتسبت عادات الحزن وفتحت قابليتك للألم ودربت نفسك على الحزن والانكسار وتعلمت البكاء بلا انتهاء ..
أهـرب
إذا اكتشفت أن شيئا ما في داخلك بدأ يموت وأن شيئا ما فيك بدأ يذبل كالورد المقطوف وإنك بدأت تنتهى كالسراب في آخر الطريق
أهـرب
إذا اصبح إحساسك فانوسا مشتعلا وأصبح صوتك المرتعش لا يعبر عنك وأصبح صمتك المصطنع لا يسترك..
إذا شعرت بهذه الأسباب :
أهـرب
إلى الله إرجع إليه لإنك وصلت لمرحلة ذابت فيها الذات واختفى كل أمل لديك سوى الأمل بخالقك

وهكـذا دواليـك

محمد علي الأمين

بعد سنوات من النزاع اتفق الفريقان على أن تكون لفلان كلمة الفصل بينهما.. في اليوم الموعود وتحت سقف المكان المعلوم ألتقي كل منهما الآخر غير أن فلاناً قد تخلف عن الحضور .. لكنه لم ينسهم فأوكل مهمة التحكيم بينهما إلى شخص آخر .. كانت هالات الوقار والوجاهة بادية بوضوح على معالمه .. جلس الفريقان يتوسطهم ذاك الرجل الوقور وألقى كل منهما أمامه بحججه وبراهينه كما لو أنهم أولئك الذين ألقوا بحبالهم وعصيّهم لنصرة ذلك الطاغية الغريق، أرغى هذا الفريق وأزبد ذاك في سجال طويل عقيم .. رفع الرجل الوقور يده اليسرى كدلالة على رغبته في التحدث إليهم .. صمت الجميـــع في انتظار كلمة الفصـــل .. تنحنح الرجل ثم مال بجسده يمنة ويسرة قداماً وخلفاً .. رمق جموع الفريقين بنظرة احتواء حتى ظن كل منهما أنه سيكون في الكفة الراجحة ثم قال ((يا سيـدي الإنسان نوع من بني أدم والبنادم كانهو مات معناها توفى والانسان هذا فلما معادش فيه داعي)) وسكت .. انطلقت الضحكات والقهقهات الساخرة من كلا الفريقين وتعالتْ بينهما أصوات ضرب الأكف على ((الكفوف)) .. تميّز الرجل غيظاً فخرج مسرعاً وهو يقفل أذنيه بيديه هروباً من دائرة الاستهزاء كيهودي منزعج من صوت الأذان،وما هي إلا لحظات حتى عاد إليهما مع رهـــط من أقاربه ليكونوا طرفاً في النزاع كفريق ثالث .. وبدأت من جديد رحلة البحث عن محكّم آخـــر .. وهكـذا دواليـــك.

سيرة شهداء الشركة الليبية للحديد والصلب

كتبها: سالم أبوتركية

صلاح أسويسي

هو "صلاح عبدالهادي محمد أسويسي" من مواليد مدينة بنغازي في 1974/10/18م، خريج المعهد الصناعي مصراتة، باشر عمله لدى الشركة بتاريخ 1997/05/01م بإدارة صيانة مصنع الاختزال المباشر، متزوج وله ولدان (ابن وبنت)، مواظب على عمله، نشيط، له علاقات اجتماعية ممتازة، يحب تقديم المساعدة لجميع الناس، محبوب من قبل أقاربه وأصحابه وجيرانه وزملائه، والدليل أن أحد أصحابه أطلق اسم أحد أبنائه على اسمه، شارك في أول مظاهرة يوم السبت 2011/02/19م، كما شارك في تشييع جنازة الشهيد بإذن الله "خالد أبو شحمة" في اليوم التالي التي أعلنت فيها مدينة مصراتة رفضها التام لما يقوم به القذافي ونظامه، شارك في معركة المطار الأولى، وأصيب في هذه المعركة، ولكنه لم يخبر أحداً في ذلك الوقت احتراما لشعور والدته التي كانت تخاف عليه كثيراً، كما أنه كان خائفاً من أن تثنيه والدته على ما يفعل، شارك في كل الاعتصامات والمظاهرات التي قامت في مدينة مصراتة، أمام مجمع المحاكم وأمام قاعة الشعب (قاعة الشهداء)، في يوم الأحد 2011/03/06م وهو أول دخول لكتائب القذافي لمدينة مصراتة كان مع رفاقه يترصدون هؤلاء المرتزقة في الشوارع الفرعية من شارع طرابلس وبالتحديد في منطقة أولاد "أبو شعالة" بالقرب من محطة الوقود المقابلة لمستشفى مصراته المركزي، وكانت الخطة هي استدراج هؤلاء المرتزقة إلى وسط المدينة للانقضاض عليهم بعد ذلك، فكان الشهيد "صلاح" ومن معه يقومون بشد انتباههم ومضايقتهم بين الحين والآخر، وعند اقترابه من مقر سكنه ذهب إلى بيته ليلقي نظرة على أهل بيته ليطمئنهم وليطمئن عليهم، كان الوقت صباحاً (الساعة الثامنة تقريباً) وعندما حاول الخروج من البيت ليلحق برفاقه حاولت والدته أن تثنيه عن عزمه وتوسلت إليه بشتى الطرق غير أنه كان مصمماً على الخروج، فما كان منها -أي والدته- إلا أن جلبت له أحد أبنائه وقالت له: "من لهذا يعدك؟"، فأجابها بأن له رباً كريماً لن ينساه"، وبعد أن أوصى زوجته بكلمات قليلة مفادها بأن تقول لابنه إذا مات: "إن أباك مات شهيداً"، خرج من بيته ليلحق برفاقه فلحق بهم بالقرب من قاعة الشعب (قاعة الشهداء)، ولم يكن يملك سلاحاً ولكن كان يأمل في المساعدة بأي شيء يقدر عليه من إسعاف أو مساعدة أخرى قد يحتاجها الثوار، وبعد انسحاب كتائب القذافي مدحورة مهزومة، كان هذا البطل هو ورفاقه الأبطال عائدون من شارع طرابلس ثم عرجوا يميناً بالقرب من محل "حلويات الأندلس" ليسلكوا الشوارع الفرعية من هذا الشارع، فصادف أن بعض العناصر المرتزقة كانت هاربة مذعورة سالكة الشارع نفسه وكانوا يطلقون الرصاص في كل الاتجاهات، فأصابت إحدى هذه الطلقات بطلنا ليفارق على إثرها هذه الدنيا إلى جنات الخلود بإذن الله، نُقل جثمانه الطاهر إلى مجمع عيادات مصراتة لبعض الإجراءات وتم تسليم الجثمان إلى ذويه في اليوم نفسه، ليُدفن في مقبرة سيدي مسعود "مقبرة الشهداء" في نفس اليوم أيضاً عن عمر 37 سنة، يرحمه الله رحمة واسعة، ويسكنه فسيح جناته مع الأنبياء والصديقين والشهداء.

محمد قواسم..

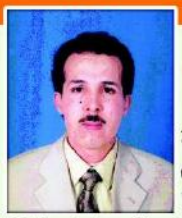

هو "محمد مصباح محمد قواسم" من مواليد مدينة مصراتة في عام 1970م، متحصل على الدبلوم المتوسط في مجال الكهرباء في عام 1988م، متزوج وله أربعة أبناء، باشر عمله لدى الشركة في 1989/11/28م بإدارة تشغيل الدرفلة على البارد، مشرف وردية خط الجلفنة، بصفته مشرف وردية لم ينقطع عن العمل في الأيام الأولى للثورة، ولكن في مساء يوم الخميس 2011/02/24م وكان حينها في طريقه إلى الشركة لممارسة عمله بالوردية المسائية شاهد بعض الشباب وهم يتجمعون، فسأل فقيل له إن هناك معركة قرب المطار (مطار مصراتة) فأوقف سيارته بجوار نادي الشموخ الرياضي وترجل ليشارك هؤلاء الشباب ويساعدهم بأي عمل لأنه لم يكن يملك سلاحاً، والكثير من هؤلاء الشباب أيضاً كانوا لا يملكون سلاحاً إلا سلاح الإيمان، ثم تقدم هؤلاء الشباب حتى وصلوا المطار والمعركة كانت على أشدها، ونظراً لعدم امتلاكه السلاح فقد شارك بنقل المياه إلى خط النار لإغاثة المحاربين، تقدم الشهيد كثيراً حتى وصل إلى عمق الأكاديمية الجوية، وكان برفقته السيد "يوسف الرجوبي" ثم تواريا عن الأنظار ولم يعد يراهما أحد، غير أن شقيق "يوسف الرجوبي" كان آخر من رآهما وهو الذي أخبر عنهما بأنهما دخلا إلى عمق الأكاديمية الجوية، بعد ذلك وبعد أن خيّم الليل تقدم الثوار للبحث عن من أصيب من إخوانهم فوجدتْ جثته الطاهرة في عمق الأكاديمية الجوية في الساعة الثانية عشر ليلاً (12) على إحدى التبات، وبها ثلاث رصاصات من مضاد الطيران 14.5، نُقل الجثمان ووري التراب في يوم الجمعة 2011/02/25م ودُفن بمقبرة الشهداء (سيدي مسعود) بقرية الشواهدة عن عمر 41 سنة هو وخمسة عشر (15) شهيداً بإذن الله، رحمهم الله رحمة واسعة، وأسكنهم فسيح جناته مع الأنبياء والصديقين والشهداء.

رجب رحيل

هو "رجب علي الطاهر رحيل" من مواليد مدينة مصراتة في 1963/07/01م، لم يكمل تعليمه، له روح الدعابة، التحق بالقوات المسلحة ثم بعد ذلك استقال منها، والتحق بالشركة الليبية للحديد والصلب في 1993/06/01م بإدارة الصلب رقم 2، متزوج وله ولدان (ولد وبنت)، ومنذ بداية المظاهرات في مدينة مصراتة كان من أوائل المتظاهرين، شارك في الاعتصام أمام مجمع المحاكم مصراتة، ثم كان من الذين تجمهروا أمام كتيبة "حمزة" الكائنة في منطقة الغيران مصراتة، بعد انسحاب كتيبة حمزة من مقرها وتمركزها في الأكاديمية، انتقلت المعارك إلى هناك وسميت بمعارك المطار، شارك في معارك المطار الأولى، وفي يوم الجمعة 2011/02/25م كان البطل يدافع عن مدينة مصراتة مع رفاقه أمام مطار مصراتة، وكان على موعد مع لقاء ربه عز وجل، فقد أُصيب في ذلك اليوم بعيار ناري من مضاد الطيران 14.5 سقط على إثرها شهيداً بإذن الله تعالى ونُقل جثمانه الطاهر في ذلك اليوم ودُفن في مقبرة "سيدي مسعود" بمنطقة الشواهدة بمدينة مصراتة عن عمر 48 سنة، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته مع الأنبياء والصديقين والشهداء.

خالد أبو شحمة..

هو "خالد مصطفى أبو شحمة" من مواليد مدينة مصراتة في 1968/07/01م بقرية الشواهدة، لم يكمل تعليمه المتوسط، انخرط في القوات المسلحة الليبية في قوات الضفادع البشرية لمدة خمسة عشر عاماً، تميز بالشجاعة إلى حد التهور، مقدام لا يخاف الموت، التحق بالشركة الليبية للحديد والصلب بتاريخ 1993/06/01م بإدارة الوقاية الصناعية في قسم الإطفاء بعد أن تحصل على دورة تدريبية عام 1993م، متزوج له سبعة أبناء (ستة بنات وولد)، في يوم 17 فبراير عام 2011م اندلعت الثورة في مدينة بنغازي، وانطلقت في مدينة مصراتة يوم 19 فبراير وكان خالد هذا هو الفتيل الذي أشعل الثورة في مدينة مصراتة، كان هناك بعض الشباب الذين اعتقلهم جهاز الأمن الداخلي بمصراتة، وانتشر خبر استعانة القذافي بالمرتزقة واغتصابهم لنسائنا وانتهاكهم للحرمات في مدينة بنغازي، فهبّ أهل المدينة على بكرة أبيهم منددين ومستنكرين على هذا العمل الشنيع، مطالبين بالإفراج فوراً على أولئك الشباب، فكان "خالد أبو شحمة" في مقدمة المتظاهرين، خرج خالد ورفاقه يوم 19 فبراير وكانت مدينة مصراتة في ذلك الوقت تعج بأزلام القذافي من أمن داخلي ولجان ثورية وبعض المستفيدين من ذلك النظام، خرج هؤلاء الشباب عُزّلاً من السلاح رغم تحذير الكثير من كبار السن وممن يعرفون القذافي حق المعرفة، فهو لا يتوانى عن قتل جميع الليبيين ولا يعنيه إن كانوا خرجوا بسلاح أو من غيره، خرج هؤلاء الشباب بصدورهم العارية غير أن أعضاء اللجان الثورية قابلوا هؤلاء الشباب بالرصاص الحي وكان نصيب "خالد أبو شحمة" عدة رصاصات أودت بحياته إلى جنات الخلود بإذن الله تعالى، فبعد استقبال هؤلاء الأبطال بالرصاص اختبأ الكثير منهم خلف الجدران غير أن البطل "خالد" رفض ذلك، واستمر في تحديهم وحدث ما حدث، وقد نصحه أحد أصدقائه وهو "عبد الهادي الضراط" لكنه رفض ذلك بكل إصرار وأبى إلا أن يكون أول شهيد في مدينة مصراتة، ووري هذا البطل التراب في مقبرة "سيدي مسعود" عن عمر 43 سنة، وأمام مقبرة سيدي مسعود بقرية "الشواهدة" التي أطلق عليها بعد ذلك "مقبرة الشهداء" كانت الجماهير غفيرة. فقد قُدّرت بـ 50 ألف - يهتفون بصوت واحد "لا إله إلا الله والقذافي عدو الله"، ثم اتجه المصلون ناحية وسط المدينة الذي لا يبعد كثيراً عن هذه المقبرة، كان مشهداً مهيباً وكانت الجماهير ككرة الثلج يزداد حجمها كلما تقدمت ناحية وسط المدينة، ولم يأت اليوم التالي لجنازة الشهيد "خالد" بإذن الله حتى كانت مدينة مصراتة تمتلك زمام أمرها بعيداً عن القذافي ونظامه.

أسعار حديد التسليح والقطاعات الخفيفة والمتوسطة في الشركة الليبية للحديد والصلب

أسعار حديد التسليح

السمك	الجملة	سعر القطاعي بالطن	سعر الجملة بالطن
أسياخ 5.5- 6- 8- 10 ملم	/	760 د.ل	760 د.ل
مواصفات السحب 1008 5.5 – 6 ملم	/	800 د.ل	800 د.ل
قضبان 12 – 14- 16- 20- 25- 32 ملم	60 طن	820 د.ل	800 د.ل

أسعار القطاعات الخفيفة والمتوسطة

درجة أولى	850 د.ل للطن
درجة ثانية	840 د.ل للطن
مختلف الأطوال	600 د.ل للطن

البيع بالصك المصدق أو إيداع بحساب الشركة بالمصرف أو عن طريق حوالة مصرفية

من داخل مصنع القضبان الجديد

اعداد: م . محمد عبد المجيد مليطان

محطة معالجة المياه

تشهد صناعة الحديد والصلب تطورا واضحا من حين إلى أخر وذلك لتقليل الاعتماد على الوحدات المساعدة قدر الإمكان ولتوفير أفضل ظروف التشغيل وقد طبق هذا على مصنع درفلة القضبان الجديد حيث تم إضافة محطة معالجة المياه فرعية تابعة للمصنع والتي تقلل من الضغوط على محطة معالجة المياه الرئيسية وتعمل على توفير مياه التبريد المباشرة والغير مباشرة لخطوط الإنتاج بالمصنع .. حيث تتكون هذه المحطة من :.

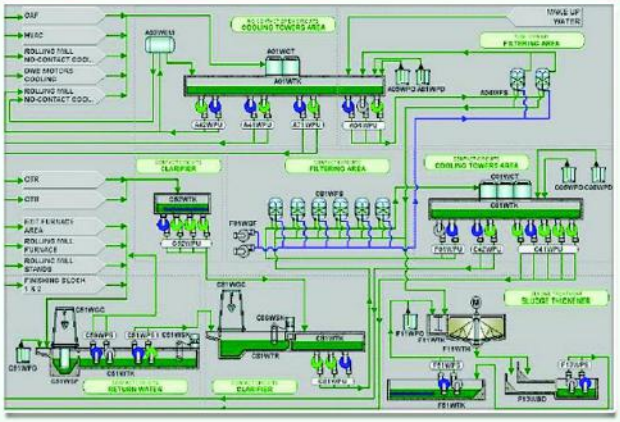

دوائر التبريد المباشر ودوائر التبريد الغير مباشر ومياه التعويض. وأبراج التبريد والمصفيات وأحواض الترسيب وخزانات المياه ومضخات التوزيع.

والمحطة مصممة لتعالج وتبرد حوالي 1427 متر مكعب من المياه في الساعة، والصورة التالية تبين مكوناتها.

واعتبارا من منتصف شهر 05 / 2014 بدأ العمل في تجهيز هذه المحطة وإجراء اختبارات على البارد لها ومتوقع دخولها في التشغيل خلال بداية شهر 07 / 2014 وفي الإعداد القادمة ستوضح مراحل العمل بالمحطة.

السويحلي يا ناس ... البطولة والكأس

أووووووه .. أووووووه ..
أووووه ..
سويحلاوي يانور العين ..
دوري وكأس في اسبوعين

تقرير: عبدالسلام المشاي
تصوير: محمد بـــاوة

طائـــرة السويحلـي تحلـــق عالياً في سماء كـــرة الطائرة الليبية

بعد غياب ناهز عشرة مواسم عن منصات التتويج، عاد الفريق الأول للكرة الطائرة لحصد الألقاب، فبعد إحرازه لآخر بطولة في موسم (2003-2004) سجلت طائرة السويحلي أسمها من جديد في لائحة أبطال الدوري الليبي للكرة الطائرة، ليرسم البسمة على شفاه محبيه وعشاقه، ستة تجمعات تنافس من خلالها الفريق مع أثني عشر ناديا نخبة الدوري الليبي هذا الموسم وهى أندية الأهلي بنغـازي والأهلي طرابلس والتصدي والإتحاد المصراتي والنصر والجزيرة والإتحاد والأخضر و أساريا بالزاوية والتحدى مصراتة والترسانة، وبعد هذه التجمعات الستة جمع الفريق من خلالها (60) نقطة في موسم إستثنائي، جمع الدوري والكأس لأول مرة في تاريخ النادي. العونى والثنائية مع السويحلي طارق العونى المدرب التونسي ولاعـــب فريق (أبناء باب سويقـة) أو (المكشخـة) الترجي الرياضي التونسي، تعاقدت معه إدارة النـــادي في مستهل هذا الموسم ليقود الكتيبة السويحلاوية إلى سابق عهدها لاعتلاء منصات التتويج بعد غياب طويل عنهـا في إنجاز رائع وغير مسبوق يحسب لهذا المدرب . الكأس الثانية بعد سبع سنوات للمرة الثانية يعـــود السويحلي للظفـــر بلقب كأس ليبيا منذ موسم (2006-2007) حيث أزاح في طريقه لإحراز لقب الكـــأس فرق الجزيرة بقاعـة زوارة و أساريا بقاعة مصراتة والنصـــر في قاعـــة سليمان الضراط ببنغازي وأخيرا في المباراة النهائية مع الأهلـي طرابلس جمعت الفريقين بقاعـــة 17فبراير بطرابلس بنفس النتيجـــة في كل مباريات الكـــأس بثلاثة أشـــواط دون مقابل، فألف مبروك لفـريق السويحلي على الثنائية وفى انتظـــار كأس السوبـر لتكـــون ثلاثية الموســم، والعاقبة في البطولات القارية ... ولما لا إنه طموح مشروع و حلم يراود الجميع، أتمني أن يتحقق في قـادم المواسم.

هيئة التحرير
رئيس التحرير: محمد مفتـاح الخمارية
مدير التحرير: كمـال فـرج الـدرويش
مستشار التحرير: محمد علي الأمين
طبعت بمطبعة الشركة الليبية للحديد والصلب
تصميم وإخراج فني
أشرف حسن اقلوص
قسم الخدمات الإعلامية
هاتف: 051- 2620289
E-mail:mediaservices@libyansteel.com